

## اشباع فضائية العراق التربوية الحاجات التعليمية لطلبة الصفوف المنتهية دراسة ميدانية على عينة من طلبة مدارس بغداد

الاستاذ المساعد الدكتور

عمار طاهر محمد

جامعة بغداد- كلية الاعلام

المقدمة

احدث التلفزيون ثورة كبيرة في جميع العلوم الانسانية والعلمية على حد سواء، فتأثيره لا يقتصر على مجال الاتصال الجماهيري وحسب ، بل تضاعفت اهميته بعد التغيرات الملموسة التي أحدثها تطور تكنولوجيا وأقمار الاتصال والبث المباشر، والانتقال من نظام البث العادي إلى النظام الرقمي، ثم الى نظام التلفزيون عالي الجودة، فضلاً عن الإرسال بواسطة الألياف الضوئية التي تحمل الحزمة الواحدة منها أكثر من مائة قناة، وما نجم عن ذلك كله من انتشار كبير للقنوات الفضائية.

هذه الإمكانيات التي يتمتع بها التلفزيون دفعت القائمين على التعليم في المؤسسات التربوية إلى استغلاله في عملية التعلم، وذلك بإعداد برامج على مستوى جميع المراحل التعليمية للمدارس والمعاهد والكليات المتخصصة ، وفي مجالات تعليم الأُميين، وبرامج التعليم المستمر لجميع فئات المجتمع، بتوجيه برامج خاصة تناسب كل فئة من هذه الفئات .

وقد أثبت التلفزيون دوره الفعال في تحسين عملية التعليم من ناحيتي الكم والكيف، أما التعليم من حيث الكم فإن برنامجاً تعليمياً واحداً اذا أُعد بمستوي عال من الفنية والتقنية، وتم بثه من محطة رئيسية في وقت مناسب كفيلاً بأن يصل إلى جميع طلاب البلد الواحد في وقت واحد ليقدم للجميع المعرفة والخبرة على مستوى واحد.

لقد وصف بعض الباحثين عصر التلفزيون بعصر الانفتاح في مجال التعليم من خلال نقل الخبرات إلى داخل الصفوف المدرسية حيث المادة المعروضة عبارة عن دعامة لبرهان الحقائق العلمية ، وابرار الجانب التطبيقي والنظري في المواضيع المنهجية المتنوعة ، وكوسيلة اتصال بعيدة المدى ادى التلفزيون دورا ناجحا في نقل الصورة والصوت والحركة إلى طلاب المراحل المختلفة.

ويعد التلفزيون التعليمي من الحاجات المهمة لتنظيم التعليم في المراحل الدراسية المختلفة ، الابتدائية والمتوسطة والثانوية وحتى الجامعة للحد من السلبيات الناتجة عن ازدحام الفصول الدراسية بالتلاميذ في بلدان العالم الثالث، الامر الذي يتعذر معه قيام المدرسين بواجباتهم في بناء شخصية الطالب، فضلا عن وقت الحصة المحدد ، والاساليب التقليدية في التعليم ، ومشكلة نقص المدرسين والمعلمين في المدارس ، مما يجعل التلفزيون اداة تعليمية متميزة لها دور فاعل في النهوض بالعملية التربوية. وقد أطلقت زارة التربية العراقية بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والتعليم (اليونسكو) قناة فضائية تعليمية عام ٢٠١٠ تحت اسم "قناة العراق التربوية". وذلك للارتقاء بمستوى التعليم في العراق عبر إعطاء التلاميذ فرصة متابعة دراستهم بفضل أسلوب وتقنيات التعليم عن بعد.

### **اولا : الاطار النظري**

يعد التلفزيون وسيلة اعلامية حديثة ذات خصوصية تكنولوجية متميزة شقت طريقها بسرعة، وهي تجمع سمات وخصائص الوسائل الاعلامية الاخرى، وتستطيع ان تكشف هويتها، وتوجد لغة خاصة بها تعتمد الصوت والصورة والمؤثرات الاخرى ، وبالتالي تمتلك وسائلها التعبيرية الخاصة، وقيمها الجمالية والفنية."١" ومما ضاعف من تأثير التلفزيون تداخل وظائفه مع وظائف مؤسسات المجتمع وفي مقدمتها المؤسسات التعليمية ، وذلك من خلال تأثيره على الاطر المعرفية سواء للتلاميذ او القائمين على العملية التعليمية، لذلك يجب على هذه المؤسسات ان تهتم بالتلفزيون، وتدرك اهميته ، وتعمل على الاستفادة منه في كثير من نشاطاتها ، ومناهجها التي تهدف الى تنمية معارفهم المختلفة."٢"

ففي مجال التعليم يعد التلفزيون وسيلة اتصال لها فاعلية كبيرة ، لانه يسمح لمدرس واحد بتوجيه رسالته التعليمية لالاف المشاهدين واحيانا الملايين منهم "٣" ، فهو من الوسائل التي يمكن ان تقدم الكثير من المعلومات للطلبة في مختلف المراحل الدراسية وقد عرفت بلدان عديدة التلفزيون التعليمي حيث يث مواد تعليمية تتواءم والمناهج المقررة"٤".

ومن البلدان التي استخدمت التلفزيون لاغراض التعليم جمهورية النيجر والمكسيك وساحل العاج والسلفادور التي قامت باكبر عملية اصلاح للنظام التعليمي باستخدام التلفزيون في المناهج الدراسية الجديدة."٥

أن التعلم عن طريق التلفزيون يقوم على استخدام الوسيلة لتقديم برامج تعليمية تهم التلاميذ في مختلف مراحل التعليم، حيث يشاهد التلاميذ هذه البرامج في أثناء اليوم الدراسي أو بعده. فلم تعد الهيئة التعليمية تنتقد التلفزيون وبرامجه بشكل مطلق، بل صارت أقرب إلى الاهتمام بآلية الوسائل البصرية ومحيطاتها ، لكشف تأثيرها أو توظيفها في خدمة المدرسة الحديثة (٦) .

فالتعليم الأفضل عن طريق برامج التلفزيون يستطيع استيعاب جميع الطرق والأساليب وما يدعمها من أنواع الوسائل التعليمية التي يمكن أن يستخدمها المدرس الماهر بدراية وخبرة لإثراء درسه وجعله أكثر تكاملاً وواقعية، فهو يخاطب مدركات المتعلم ويزيد من خبراته الدراسية في الوقت الذي قد لا تتوفر فيه هذه الوسائل لجميع المدرسين أو أن بعضهم يحتاج إلى مهارة لإعداد هذه الوسائل أو القدرة على استخدامها بطريقة وظيفية كجزء لا يتجزأ من المادة التعليمية بعيداً عن رؤية البعض بأنها مواد إضافية يمكن الاستغناء عنها(٧)

ان التطور التقني ومميزات التلفزيون التعليمي جعلت فاعليته تزداد تدريجياً ومن اهم هذه المميزات(٨):

- ١- تجاوز البعدين الزماني والمكاني، فالكتاب محدد في زمان ومكان، فيما يمكن للتلفزيون ان يتجاوز هذا الحد.
- ٢- التشويق والاثارة واعادة الفقرات التي تحمل معان عميقة بحيث يجعل المادة الجافة سهلة ومقبولة.
- ٣- نقل الطلبة الى جو تعليمي اقرب الى الواقع، اذ يعد برامجه باللوان والمؤثرات والصوت الحقيقي.
- ٤- التغلب على نقص المواد التعليمية والكفاءات الفنية من المعلمين والمختبرات وغيرها من الامور التي تحتاجها العملية التعليمية.
- ٥- القدرة على توظيف مختلف الوسائل التعليمية من رسوم وصور وافلام.

٦- عدم اقتصاره على مرحلة من مراحل التدريس دون غيرها، فهو لجميع المراحل والمستويات.

٧- القدرة على اعادة بعض الحركات بالعرض البطيء لتحليل بعض الحركات التي تجري بسرعة كبيرة يصعب تتبعها او بعض الحركات التي تجري بصورة عكسية.

٨- تطبيق طرق عديدة من طرق التعليم ومناقشة المواضيع واستنباط النتائج وعرض الخبرات وتعلم المهارات.

ولكي يكون استخدام التلفزيون التعليمي وسيلة فعالة وهادفة لابد من الاعتماد على تحديث الخبرات في اعداد المواد التعليمية، واحداث تغيرات مرافقة في محتوى المنهاج الدراسي، وفي وسائل التقويم، وعرض الوسائل التعليمية، فضلا عن اعداد معلمين مدربين على استخدام هذه الوسيلة بشكل سليم ، كذلك اعداد جميع العاملين في مجال البرامج التلفزيونية التعليمية اعدادا فنيا وعلميا وتربويا لمساعدتهم على تقديم البرامج التربوية الهادفة بطريقة فاعلة ومؤثرة ، كما يجب مراعاة ما يعرض من حيث المادة التعليمية، وطريقة واسلوب العرض ، مع الاخذ بنظر الاعتبار التوقيت المناسب لبث هذه البرامج على ان يكون استخدام البرامج التعليمية باشراف المعلمين لما لهم من اهمية الشرح والتوضيح للطلاب المشاهدين(٩)

بالمقابل يتعرض طلبة المدارس في المراحل المختلفة الى البرامج التعليمية بالتلفزيون لاشباع رغبات معينة استجابة لحاجاتهم الفردية، وذلك على وفق نظرية الاستخدامات والاشباع، فمشاركة هؤلاء الطلبة في عملية التعرض جاءت لتحقيق اهداف مقصودة تلبي توقعاتهم .

ان تعرض طلبة المدارس الى برامج التلفزيون التعليمي تعبر عن حاجات حقيقية، ويختلف باختلاف الفروقات الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي ، فهم يستخدمون التلفزيون وليس العكس من خلال اختيار الرسائل والمضامين التعليمية.(١٠)

## **ثانيا : الاطار المنهجي**

### **أولاً: مشكلة البحث**

ان الخطوة الأولى في عملية البحث هي التحديد الواضح والدقيق للسؤال الذي يطرح للدراسة أو النقطة الجوهرية التي تدور حولها الدراسة ، وتحديد الأسباب التي أدت إلى اختيار المشكلة ، والأهداف الرئيسة التي يسعى الباحث الى تحقيقها.(١١)

وتعد تجربة فضائية العراق التربوية احدى التجارب الرائدة في العراق من حيث البث الفضائي ، والمساحة الزمنية المخصصة لتقديم الدروس التعليمية للمراحل الدراسية المختلفة ، واقبال الطلبة على متابعتها الذي تجاوز المليون سواء من خلال الشاشة، او عن طريق موقع القناة على شبكات التواصل الاجتماعي، ولاسيما بعد انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية، وعدم تفعيل القوانين والتعليمات التي تحد منها.(١٢)

وبعد حوالي ٥ سنوات من انتظام بث فضائية العراق التربوية وتواصلها، واقبال الطلبة على الدروس التعليمية التي تقدمها على مدار اليوم، ولمختلف المراحل الدراسية، فرضت كونها تلفزيونا تعليميا واقعا جديدا يقتضي تشخيصه من خلال معرفة ما تشبعه من حاجات حقيقة لمتابعيها، وما تلبيه من تطلعاتهم في دروس نموذجية ، تغريهم بالتواصل معها عبر تقديم مضامين تضيف لهم عما تقدمه المدرسة ، وتغنيهم في الوقت ذاته عن الدروس الخصوصية.

ويمكن ايجاز مشكلة البحث بالسؤال الاتي :

- ما هي الحاجات التعليمية التي تشبعها فضائية العراق التربوية لطلبة الصفوف المنتهية؟

### **ثانياً: أهمية البحث**

تنطلق أهمية البحث من أهمية الموضوع نفسه ، حيث ترتبط فضائية العراق التربوية وما تقدمه من مضامين بمستقبل شريحة مهمة، حيث يظهر البحث مدى التفاعل بين التلفزيون كوسيلة اعلام ، وبين التعليم كحاجة مهمة من حاجات المجتمع . ان هذا البحث يشخص ما تقدمه فضائية العراق التربوية من دروس تعليمية كواقع مهم يسهم في الارتقاء بالعملية التعليمية، لذلك فانه يتيح للباحثين الاخرين رؤى شاملة، يستطيعون من خلالها المقارنة بين ما تقدمه القناة وما يرغب ويسعى اليه الطلاب، كما تضع امام ادارة الفضائية التربوية تصورات وحاجات ومطالب جمهورها، الامر الذي يساعدها على تعديل برامجها بما يتوافق وحاجات ورغبات هذا الجمهور.

### **ثالثاً: أهداف البحث**

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف على انماط تعرض طلبة المراحل المنتهية لفضائية العراق التربوية؟

٢. تحديد دوافع تعرض طلبة المراحل المنتهية لفضائية العراق التربوية؟
٣. التعرف على الاشباعات التي تحققها فضائية العراق التربوية لطلبة المراحل المنتهية؟
٤. التقصي عن حاجات طلبة المراحل المنتهية جراء التعرض لفضائية العراق التربوية؟

#### **رابعا: منهج البحث :**

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية ، إذ يختص هذا النوع من الدراسات العلمية باستكشاف ووصف الظاهرة المراد دراستها باستخدام أدوات بحثية معينة تناسب وطبيعة الموضوع ، إما منهج البحث المستخدم فقد اعتمد الباحث على المنهج المسحي (Survey method) بوصفه (انطباق المنهج العلمي لجمع البيانات الميدانية عن ظاهرة معينة وتوضيحها (١٣) ، اذ يتطابق مع أهداف وإغراض الدراسة بالتعرف على الاشباعات المتحققة في مجتمع المسح المعني والوصول إلى تقديم الافضل عبر ماتقدمه فضائية العراق التربوية من دروس تعليمية .

#### **خامسا: مجالات البحث وحدوده:**

شملت الحدود الأساسية للبحث مجالات عدة وكما يأتي :

#### **المجال المكاني:**

ويشمل جميع مدارس الاعدادية والثانوية بفرعها العلمي والادبي التي تقع ضمن الحدود الرسمية للعراق باستثناء اقليم كردستان .

#### **المجال البشري:**

جميع طلبة المراحل المنتهية في مدارس العراق (الصف السادس الاعدادي) باستثناء اقليم كردستان من الاناث والذكور بالفرعين العلمي والادبي ، وقد اختار الباحث طلبة الصف السادس الاعدادي للاسباب الاتية :

١. تعد مرحلة السادس الاعدادي من المراحل التي تحدد مستقبل الطالب من حيث اختيار التخصص المطلوب في الجامعة لذا يكون طالب هذه المرحلة اكثر حرصا من بقية الطلبة من الناحية العلمية.
٢. يبلغ عمر طالب الصف السادس الاعدادي ١٨ سنة وبالتالي يكون اكثر وعيا من بقية الطلبة سواء في التعرض لفضائية العراق التربوية والاجابة عن اسئلة استمارة البحث .

٣. تركز فضائية العراق التربوية على مرحلة السادس الاعدادي اكثر من بقية المراحل من خلال عرض الدروس التعليمية كما يتابع هؤلاء الطلبة دروس الفضائية بشكل اكبر من بقية المراحل فضلا عن انهم اكثر من غيرهم انخراطا في الدروس الخصوصية.

### **المجال الزمني :**

وتشمل مدة توزيع استمارة البحث خلال شهر اذار ونيسان ٢٠١٥ التي تمثل النصف الثاني من العام الدراسي حيث تتصاعد استعدادات طلبة المراحل المنتهية للامتحان الوزاري حيث بدأ العام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ في ٢٢/١٠/٢٠١٤ وانتهى في ١٤/٧/٢٠١٥

### **سادسا: إجراءات البحث**

#### **أ - مجتمع البحث :**

- ويتمثل مجتمع البحث بالمدارس الاعدادية في مدينة بغداد بجانبى الكرخ والرصافة ، وقد تم اختيار مدينة بغداد للأسباب الآتية :
١. تعد بغداد عاصمة العراق واكبر مدنه من حيث عدد السكان اذ يبلغ عددهم حوالي ٧ ملايين شخص.
  ٢. تضم مختلف طبقات واطياف الشعب العراقي .
  ٣. يفوق عدد المدارس الاعدادية في مدينة بغداد بقية المحافظات الاخرى.

#### **ب- طرق وأدوات البحث :**

أستخدم الباحث في هذا السياق مجموعة من الأدوات بهدف جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة موضوع البحث , وعلى وفق الآتي :

#### **١- الملاحظة العلمية :**

لجأ الباحث الى الملاحظة العلمية لمتابعة برامج فضائية العراق التربوية، والدروس التعليمية التي تبثها خلال مدة البث اليومي، حيث استفاد من الملاحظة العلمية في تحديد العديد من المؤشرات التي استخدمها في الدراسة الميدانية بغية تحقيق اهداف البحث ، والخروج بمؤشرات ذات دلالة وقيمة علمية.

#### **٢- الإستبانة :**

أختار الباحث إستمارة الإستبانة كأداة بحث للحصول على معلومات وبيانات دقيقة وصحيحة من أفراد العينة ، وقد قسمها الباحث الى محاور عدة تتعلق بالخصائص

اشباع فضائية العراق التربوية الحاجات التعليمية لطلبة الصفوف المنتهية..... ( ٢٤٤ )

الديمغرافية ، وانماط ودوافع التعرض ، والاشباع المتحققة منها ، فضلا عن الحاجات المطلوبة من فضائية العراق التربوية ، ثم قام بنفسه بشرح الإستمارة ، وتوضيح أسئلتها الى طلبة الصفوف المنتهية (السادس الاعدادي) من افراد عينة البحث.

### **ت- جمع البيانات الخاصة بالجمهور وتعليقاتها:**

#### **١- جمع البيانات والمعلومات الميدانية لاستمارة البحث:**

اجريت الدراسة الميدانية في بداية شهر اذار من العام ٢٠١٥ إلى نهاية شهر نيسان في عام ٢٠١٥. وقد تم توزيع الاستمارة بين المدارس المشمولة بالبحث في مناطق بغداد، وذلك عبر المقابلة المعمقة ، بعد شرح الاستمارة بصورة كاملة.

#### **٢- فرز بيانات ومعلومات الاستمارة:**

بعد عملية جمع البيانات ، قام الباحث بمراجعة جميع الاستمارات المسترجعة لغرض التأكد من جميع الإجابات بشأن الأسئلة الموضوعية في الاستمارة ، وجرى فرز المعلومات بطريقة:

#### **\* طريقة البرنامج الحاسوبي spss:**

جرى التعامل مع المعلومات والبيانات الموجودة في الاستمارة باستخدام برنامج حزمة الإحصائية الاجتماعية (Statically package for the social science) عن طريق ترميز البيانات الموجودة في الاستمارة في إعطاء رمز أو كود لكل معلومة موجودة في أسئلة الاستمارة حتى يستطيع البرنامج معالجتها إحصائيا وبشكل كمي ومن ثم تحليلها ، وبعدها تم إدخال البيانات التي تم جمعها عبر استمارة الاستقصاء والتي طبقت على العينة المختارة بالبحث خلال شخص متمرس في عملية إدخال البيانات الى الحاسوب ، باستخدام برنامج ( spss ) والاستعانة بخبير إحصائي لإجراء المعالجات الإحصائية ، ومن ثم استخراج النتائج الخاصة بالبحث.

### **ث- اختبارات الصدق والثبات**

#### **١-الصدق:**

عرض الباحث استمارة بحثه على عدد من المحكمين ❖ من ذوي الخبرة والاختصاص الاكاديمي في مجال الاعلام عدد ( ٣ ) ، واجرى بعض التعديلات الطفيفة

بموجب الملاحظات التي ابداهها الخبراء حيث يدل الصدق على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها، واعتمد الباحث في قياس صدق فقرات الاستبانة ما يعرف بالصدق الظاهري، وهو دراسة المقياس، لمعرفة ما إذا كانت الفقرات متسقة ومتصلة جميعها، أو أن هناك فقرات يمكن حذفها، ويجري التأكد من الصدق الظاهري بمراجعة الخبراء المتخصصين بهذا المجال.

## ٢- الثبات :

والثبات هو الاتساق في نتائج الاستبانة ، إذ يعطي النتائج نفسها بعد تطبيقه مرتين في زمنين مختلفين على الأفراد أنفسهم، وتم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية ، واستخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين فبلغ (٠.٧٧) ، وباستخدام معادلة سبيرمان براون التصحيحية بلغ معامل الثبات (٠.٨٧)  $1.0 \times 0.87 = 0.87$  وهو معامل ثبات كاف لتأكيد ثبات المقياس.

## سابعاً: عينة البحث:

نظراً لسعة حجم مجتمع البحث لهذه الدراسة، وانتشاره في مناطق جغرافية متباعدة، والمدة المخصصة لانجاز البحث ، يجعل من الصعوبة الوصول إلى جميع مكوناته لما يتطلبه من وقت وجهد وتكاليف مادية، لذلك لجأ الباحث إلى أسلوب المعاينة لاختيار العينة، حيث تم اختيار جزء من المجتمع الكلي للبحث ، وإجراء الدراسة عليه ليكون ممثلاً للمجتمع الكلي، وذلك من خلال أسلوب العينات غير الاحتمالية وعلى وفق طريقة العينة القصدية، إذ تم اختيار ٤ مدارس في بغداد بمعدل مدرستين للذكور اختصاص علمي وادبي ومدرستين للاناث اختصاص علمي وادبي بجانب الكرخ والرصافة في بغداد ففي جانب الكرخ وقع الاختيار على اعدادية المنصور للبنين (الفرع العلمي) وثانوية الجامعة للبنات (الفرع الادبي) التابعة لتربية الكرخ الاولى وفي جانب الرصافة اعدادية الحريري للبنات (الفرع العلمي ) واعدادية الاعظمية للبنين (الفرع الادبي) التابعة الى تربية الرصافة الاولى

وقد اختار الباحث (١٠٠) مبحوثاً توزعوا على المدارس الاربع بواقع (٢٥) مبحوث لكل مدرسة ، حيث خصصت (٢٠) استمارة للطلبة الذين يتابعون الدروس التعليمية في

فضائية العراق التربوية ، و(٥) استمارات للطلبة الذي لا يتابعون ، وذلك لاكتشاف اسباب عدم التعرض .

وقد تم اختيار هذه المدارس بالذات للاسباب الاتية :

١- تقع ضمن مناطق معظم قاطنيها من ذوي الدخل المتوسط والمرتفع حيث ينخرط الطلبة في الدروس الخصوصية بشكل كبير.

٢- تحقق هذه المدارس نسبة نجاح عالية سنويا في الصفوف المنتهية

٣- الادارات النموذجية لهذه المدارس وتعاونها في توزيع استمارات البحث

وقد تم توزيع الاستمارات بعد سؤال المبحوثين عن التعرض لفضائية العراق التربوية من عدمه، وقد سعى الباحث من خلال العينة القصدية لتوزيع الاستمارات بين الذكور والإناث وطلبة العلمي والادبي بشكل متساوي للوصول إلى نتائج دقيقة تلم بالظاهرة موضوع الدراسة.

#### **ثامنا: مفاهيم البحث:**

#### **التلفزيون التعليمي :**

وهو وسيلة اعلام مرئية تقدم برامج تهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة، وترتبط ارتباطاً مباشراً بمقررات دراسية أو برامج تدريبية معينة لدى فئة محددة من المتعلمين أو الدارسين سواء كانت عبر الأثير أو عن طريق الموقع الالكتروني للقناة التلفزيونية او من خلال شبكات التواصل الاجتماعي .

#### **طلبة الصفوف المنتهية :**

وهم طلبة المرحلة المنتهية المنتظمين في المدارس الثانوية الحكومية او الاهلية بالفرعين العلمي والادبي

#### **فضائية العراق التربوية :**

وهي قناة تلفزيونية تعليمية أطلقتها وزارة التربية العراقية بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) في اذار ٢٠١٠ تحت اسم "قناة العراق التربوية"، وجاء في موجبات انشائها انها " استجابة إلى التحديات الناجمة عن الصعوبات الأمنية التي تحول دون قدرة عدد من التلاميذ على الالتحاق بالمدارس، عبر إعطائهم فرصة متابعة دراستهم بفضل أسلوب التعليم عن بعد". (١٤)

اشباع فضائية العراق التربوية الحاجات التعليمية لطلبة الصفوف المنتهية..... ( ٢٤٧ )

ومول مشروع اطلاق فضائية العراق التربوية المجموعة الأوروبية بمبلغ ٦.٥ ملايين دولار، وتبث القناة بصورة متواصلة على مدى ٢٤ ساعة ( عبر القمر الصناعي "نيلسات" وعلى التردد ١٠٧٧٥ هرتز - افقي ٢٧٥٠٠) برامج تربوية تتبع منهج البرنامج الدراسي العراقي، وتتوجه القناة بصورة أساسية لطلاب المرحلة الابتدائية والثانوية، داخل العراق وخارجه.

وتبث فضائية العراق التربوية ٤٥٠ ساعة شهريا بواقع ١٨ ساعة يوميا موجهة الى طلبة المراحل المنتهية، وقد اسهمت بشكل كبير في الحد من التدريس الخصوصي عن طريق انتاجها ( ٢٧٥٠) درسا تعليميا للثانوي والابتدائي والمهني الى جانب تسجيل ( ٤٥٦ ) حلقة تربوية متنوعة ، فضلا عن رفق الطالب العراقي بما يحتاجه من دروس من خلال نشرها عبر موقعها الالكتروني على شبكة الانترنت ( ) ومواقع التواصل الاجتماعي

(<https://www.youtube.com/channel/UCfRvY3ZuEEypaHMNleQKuMQ>)

وكذلك طباعتها على اقراص ليزرية وتوزيعها بين المديریات العامة للتربية في بغداد والمحافظات.(١٥)

وتعود فكرة انشاء قناة تربوية تقدم دروس تعليمية لطلبة المدارس في العراق الى سبعينيات القرن الماضي، حيث بدأ البث الاول للتلفزيون التربوي عام ١٩٧٧ الذي قدم في حينه برامج ثقافية وارشادية متنوعة تتوجه الى مختلف شرائح المجتمع بما فيهم الطلبة.

فقد اولت الحكومة العراقية انذاك اهتماما خاصا بالتلفزيون التربوي، وكانت حصة الطالب من البرامج كبيرة، حيث كان تبث له دروسا تعليمية لمختلف المراحل الدراسية، واستمر الحال الى عام ١٩٩١، وتحديدًا عند احتلال العراق للكويت، حيث توقف التلفزيون التربوي وتم تحويله الى وزارة الاعلام لتأسس بدورها بدلا عنه التلفزيون الثقافي، وبعد سنوات تحول الى الفضائية العراقية، لينتهي التلفزيون التربوي وتتسرب ملاكاته الوظيفية.

في عام ٢٠٠٣ ، وبعد سقوط النظام السابق بدأ التفكير مجددا لانشاء التلفزيون التربوي من قبل وزارة التربية، ولم تترجم الفكرة الى ارض الواقع الا في عام ٢٠٠٧ ، وبدعم مباشر من منظمة اليونسكو. (١٦)

### ثالثا : الاطار الميداني

تبت فضائية العراق التربوية برامجها التعليمية وبعض البرامج الاخرى على مدار اليوم ، حيث تقدم مجموعة متنوعة من الدروس التعليمية للصفوف المنتهية للمرحلتين المتوسطة والاعدادية ، فضلا عن الصفوف غير المنتهية ، حيث تعرض الدروس التعليمية على مدى النهار ، وتصل الذروة في الفترة التي تسبق الامتحانات النهائية للصفوف المنتهية حيث تبث الدروس التعليمية بواقع ٣٠ دقيقة على مدى ١٢ ساعة ، وذلك ابتداء من الساعة ٩،٣٠ صباحا وحتى الساعة ٩،٣٠ ليلا ، وتستعرض المنهاج اليومي الخاص بخصصها التعليمية عن طريق شريط اخباري يظهر باستمرار في اسفل الشاشة.

وتقدم فضائية العراق التربوية برامج اخرى ايضا بعضها يناقش مشاكل الطلبة بشكل عام مثل (قلم وطباشير) الذي يعده ويقدمه على الهواء مباشرة مدير فضائية العراق التربوية جبار المشهداني ، وبعضها الاخر يتناول الشأن التربوي ، مثل برامج الحصاد التربوي، وجولات تربوية ، وقصة مدرسة ، والمفكرة التربوية ، كما تعرض برامج وثائقية ، مثل في ضيافة شط العرب ، وشارع الرشيد ، وتبادر الى اطلاق حملات اعلامية ، مثل حملة التلفزيون التربوي لمحو الامية.

وتوظف فضائية العراق التربوية الاعلام الجديد لغرض تفعيل عملية الاتصال مع جمهورها بشكل اكبر ، فهي تتواصل مع اسئلة واستفسارات جمهور الطلبة واولياء الامور من خلال بريد الكتروني تظهره في شريطها الاخباري ( moeetv@yahoo.com ) ، كما انشأت موقعا تفاعليا تحت اسم منتدى فضائية العراق التربوية ( www.iraqedutv.iq/vb ) بهدف مناقشة رؤى جمهورها ، والعمل على اشباع حاجاتهم ، والتعرف على وجهات نظرهم ، فيما تطرحه من دروس تعليمية.

وتبدي فضائية العراق رغبتها دائما عن طريق اعلان ثابت بتقديم الدروس التعليمية التي تعرضها الى بقية القنوات الفضائية العراقية بعد الاتفاق مع ادارتها من خلال زيارة مقرها او الاتصال بها هاتفيا او مراسلتها عن طريق البريد الالكتروني، كما تعرض

اشباع فضائية العراق التربوية الحاجات التعليمية لطلبة الصفوف المنتهية..... ( ٢٤٩ )

الدروس المختلفة امام الطلبة على موقعها الالكتروني، فضلا عن تخصيص موقع خاص على شبكات التواصل الاجتماعي لعرض دروسها بشكل مباشر (edutviraq)، وقد بلغ عدد زائري هذا الموقع لغاية شهر ايار ٢٠١٥ ١٧٨٠٥٢٢١ مليون زائر.

ويسعى الباحث الى التعرف على انماط ودوافع تعرض طلبة الصفوف المنتهية (السادس الاعدادي) لفضائية العراق التربوية، والتقضي عن حاجاتهم والتعرف على الاشباع المتحققة من جراء التعرض، ثم البحث عن العلاقات الارتباطية بين الدوافع والاشباع والتخصص العلمي للطلبة.

وقد اختار الباحث عينة عمدية قوامها (١٠٠) طالب وطالبة من التخصص العلمي

والادبي، بواقع ٥٠ طالبا و ٥٠ طالبة، انظر الجدول رقم (١):

جدول رقم (١) يوضح افراد عينة البحث حسب النوع

ت	النوع	التكرار	Z
١	ذكر	50	50
٢	انثى	50	50
	المجموع	100	100

وتوزع افراد العينة من طلبة الصفوف المنتهية من الذكور البالغ عددهم ٥٠ طالبا

بواقع ٢٥ بنسبة ٥٠% للفرع العلمي، و ٢٥ بنسبة ٥٠% للفرع الادبي، مثلما توزع طلبة

الصفوف المنتهية من الاناث البالغ عددهم ٥٠ طالبة بواقع ٢٥ بنسبة ٥٠% للفرع العلمي،

و ٢٥ بنسبة ٥٠% للفرع الادبي، انظر الجدول الرقم (٢):

جدول رقم (٢) يوضح عدد الذكور والاناث في الفرعين العلمي والادبي

ت		ذكور		اناث	
		التكرار	Z	التكرار	Z
١	علمي	25	50	25	50
٢	ادبي	25	50	25	50
	المجموع	50	100	50	50

اشباع فضائية العراق التربوية الحاجات التعليمية لطلبة الصفوف المنتهية..... ( ٢٥٠ )

وتركز طلبة الصفوف المنتهية من حيث محل السكن ، حيث بلغ سكنة مركز المدينة من الذكور علمي ٢١ طالبا بنسبة ٨٤،٠ % ، والاناث علمي ٢٣ طالبة بنسبة ٩٢،٠ % ، والذكور ادبي ١٢ طالبا بنسبة ٤٨،٠ % ، والاناث ادبي ٢٣ طالبة بنسبة ٩٢،٠ % ، فيما شغل سكنة الضواحي من الذكور علمي ١ طالب واحد بنسبة ٤،٠ % ، والاناث علمي ٢ طالبة بنسبة ٨،٠ % ، والذكور ادبي ٥ طلاب بنسبة ٢٠،٠ % ، والاناث ادبي ٢ طالبة بنسبة ٨،٠ % ، في حين لم يذكر محل السكن من الذكور علمي ٣ طلاب بنسبة ١٢،٠ % والذكور ادبي ٨ طلاب بنسبة ٣٢،٠ % ، انظر الجدول رقم (٣):

جدول رقم (٣) يوضح عدد الذكور ونوع الفرع حسب محل السكن

ت	ذكور علمي		اناث علمي		ذكور ادبي		اناث ادبي	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
١	21	84.0	23	92.0	12	48.0	23	92.0
٢	1	4.0	2	8.0	5	20.0	2	8.0
لم يذكر	3	12.0	8	32.0				
المجموع	25	100 %	25	100%	25	%100	25	100%

يلاحظ ان معظم المبحوثين من سكنة مركز المدينة كون المدارس التي تم اختيارها تقع ضمن ذلك ، حيث تشترط وزارة التربية في العراق ان يسجل الطلبة ضمن الحدود الجغرافية لمنطقة سكنهم باستثناءات بسيطة ، لان هذه المدارس تعد معروفة ومتميزة ، لذا تلاقي اقبالا من بعض طلبة بقية المناطق للانضمام اليها

وتراوح معدل التعرض تبعا للعينة العمودية ، حيث يشاهد طلبة الصفوف المنتهية فضائية العراق التربوية من الذكور علمي ٢٠ طالبا بنسبة ٨٠،٠ % ، والاناث علمي ٢٠ طالبة بنسبة ٨٠،٠ % والذكور ادبي ٢٠ بنسبة ٨٠،٠ % والاناث ادبي ٢٠ طالبة بنسبة ٨٠،٠ % ، بينما لا يشاهد الفضائية من الذكور علمي سوى ٥ طلاب بنسبة ٢٠،٠ % ، والاناث علمي ٥ طالبات بنسبة ٢٠،٠ % ، والذكور ادبي ٥ طلاب بنسبة ٢٠،٠ % ، والاناث ادبي ٥ طالبات بنسبة ٢٠،٠ % ، انظر الجدول رقم (٤) :

جدول رقم (٤) يوضح عدد الذكور والاناث ونوع الفرع تبعا للتعرض

ت	ذكور علمي		اناث علمي		ذكور ادبي		اناث ادبي	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
١	20	80.0	20	80.0	20	80.0	20	80.0
٢	5	20.0	5	20.0	5	20.0	5	20.0
المجموع	25	100	25	%100	25	%100	25	%100

واختلفت اسباب عدم التعرض لقناة العراق التربوية لطلبة الصفوف المنتهية من الذكور والاناث ، فقد اجاب ٣ طلاب من الذكور علمي بنسبة ٥،٨٪ وذكور ادبي ١ بنسبة ٤،١٦٪ ان ذلك يعود لكون (الدروس التي تقدمها غير مهمة) ، واكد من الذكور علمي ٢ بنسبة ٣،٩٢٪ بسبب (ضعف مستوى المدرسين في دروس الفضائية) ، و اشار ٣ من الذكور علمي بنسبة ٥،٨٪ ، وذكور ادبي ٢ بنسبة ٨،٣٣٪ الى ان فضائية العراق التربوية (لا تركز على المواضيع المهمة في المنهج) وسوغ عدم التعرض ٤ من الذكور علمي بنسبة ٧،٨٤٪ واثاث علمي ١ بنسبة ١،١١٪ كون (اسلوب تقديم الدروس غير مناسب) ، فيما قال ٢ من الذكور علمي بنسبة ٣،٩٢٪ وذكور ادبي ١ بنسبة ١،١١٪ ، واثاث علمي ١ بنسبة ٨،٣٣٪ (لا يستخدم المدرس وسائل الايضاح) ، وعلل ٥ من الذكور علمي بنسبة ٩،٨٪ ، وذكور ادبي ٤ بنسبة ٤٤،٤٤٪ ، واثاث علمي ٤ بنسبة ١٦،٦٦٪ بان (ليس لدي وقت كافي) ، وبين ٤ من الذكور علمي بنسبة ٧،٨٤٪ ، وذكور ادبي ١ بنسبة ١١،١١٪ ، واثاث علمي ٢ بنسبة ٨،٣٣٪ ان (شخصية المدرسين غير جذابة لاتشجع على متابعة الدرس) ووضح ٣ من الذكور علمي بنسبة ٥،٨٪ وذكور ادبي ٢ بنسبة ٢٢،٢٢٪ ، واثاث علمي ٢ بنسبة ٨،٣٣٪ ان (وقت تقديم الدروس غير مناسب لي) ، وقال ٤ من الذكور علمي بنسبة ٧،٨٤٪ ان ذلك يعود الى (صعوبة استقبال تردد القناة) ، واكد ٤ من الذكور علمي بنسبة ٧،٨٤٪ ، وذكور ادبي ٢ بنسبة ٣٣،٨٪ واثاث ادبي ٥ بنسبة ٦٢،٥٪ (لا أحتاجها لاعتمادي على المدرس الخصوصي) ، وذكر ٤ من الذكور علمي بنسبة ٧،٨٤٪ ، وذكور ادبي ١ بنسبة ٨،٣٣٪ واثاث ادبي ١ بنسبة ١٢،٥٪ (لا أحتاجها لاعتمادي على دروس المدرسة) ، و اشار ٣ من الذكور علمي بنسبة ٥،٨٪ واثاث ادبي ٥ بنسبة ٢٥٪ الى انه (لا اتابعها لصعوبة سؤال المدرس) ، واجاب ١ من الذكور علمي بنسبة ١،٩٦٪ وذكور ادبي ١ بنسبة ٤،١٦٪ (لا اتابعها كونها تقدم معلومات تتعارض احيانا مع دروس المدرسة) وقال ٢ من الذكور علمي بنسبة ١،٩٦٪ وذكور ادبي ١ بنسبة ٤،١٦٪ (لا اتابعها كونها تقدم معلومات تتعارض احيانا مع الدروس الخصوصية) وبين ٢ من الذكور علمي بنسبة ٣،٩٢٪ وذكور ادبي ٣ بنسبة ١٢،٥٪ (معظم برامجها تقتصر على

اشباع فضائية العراق التربوية الحاجات التعليمية لطلبة الصفوف المنتهية..... ( ٢٥٢ )

الدروس التعليمية فقط) وسوغ ٥ من الذكور علمي بنسبة ٩،٨ % وذكور ادبي ٣ بنسبة ١٢،٥ % (كون طريقة تقديم الدروس مملة وجافة) ، انظر الجدول رقم (٥) :  
جدول رقم (٥) يوضح اسباب عزوف طلبة الصفوف المنتهية عن التعرض لقناة العراق  
القضائية (يمكن للباحث اختيار اكثر من فقرة)

ت	اسباب عدم التعرض	ذكور علمي		الاث علمي		الاث ادبي	
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
١	الدروس التي تقدمها غير مهمة	5.8	3	4.16	1		
٢	ضعف مستوى المدرسين في دروس الفضائية	3.92	2				
٣	لا تركز على المواضيع المهمة في المنهج	5.8	3	8.33	2		
٤	اسلوب تقديم الدروس غير مناسب	7.84	4		1		
٥	لا يستفد المدرس وسائل الايضاح	3.92	2	8.33	2		
٦	ليس لدى وقت كاف	9.8	5	16.66	4		
٧	شخصية المدرسين غير جذابة لا تشجع على متابعة الدرس	7.84	4	8.33	2		
٨	وقت تقديم الدروس غير مناسب	5.8	3	8.33	2		
٩	صعوبة استقبال تردد القناة	7.84	4				
١٠	لا احتاجها لاتيمني على المدرس الخصوصي	7.84	4	8.33	2	62.5	5
١١	لا احتاجها لاتيمني على دروس المدرسة	7.84	4	4.16	1	12.5	1
١٢	لا اتبعها لصعوبة سؤال المدرس	5.8	3			25	2
١٣	لا اتبعها كونها تقدم معلومات تتعارض احيانا مع دروس المدرسة	1.96	1	4.16	1		
١٤	لا اتبعها كونها تقدم معلومات تتعارض احيانا مع الدروس الخصوصية	3.92	2	4.16	1		
١٥	معتاد برامجها تقتصر على الدروس التعليمية فقط	3.92	2	12.5	3		
١٦	كون طريقة تقديم الدروس مملة وجافة	9.8	5	12.5	3		
	المجموع	%100	51	%100	9	%100	8

ونستج من ذلك ان عدد من المبحوثين لا يشاهدون الدروس التعليمية في فضائية العراق التربوية بسبب عدم تفرغهم كونهم من طلبة المراحل المنتهية في مدارس تضم مدرسين متميزين، لذا يعتمدون على المدرسة، في حين يعتمد بعضهم على المدرس الخصوصي، ولاسيما ان ظاهرة التدريس الخصوصي منتشرة في العراق، وبالاخص في المراحل المنتهية، كما ان بعضهم يرى ان دروس فضائية العراق التربوية مملة وجافة، فضلا عن ان بعضهم يؤكد ان اسلوب التقديم غير مناسب، وشخصية المدرسين غير جذابة، عموما ان طلبة الفرع العلمي من الذكور كانوا اكثر من بقية الطلبة في عينة البحث تفاعلا مع موضوع العزوف عن التعرض الى دروس فضائية العراق التربوية. ولم تتباين كثيرا مدة التعرض لقناة العراق الفضائية من قبل طلبة الصفوف المنتهية، حيث يتعرض (اقل من ساعة) من الذكور علمي ١٢ طالبا بنسبة ٦٠٪، ومن اناث علمي ٦ طالبات بنسبة ٣٠،٠٪ ومن الذكور ادبي ٩ طلاب بنسبة ٤٥،٠٪، ومن اناث ادبي ٧ طالبات بنسبة ٣٥،٠٪ ويتعرض لمدة (ساعة واحدة) من الذكور علمي ٦ طلاب بنسبة ٣٠٪، ومن اناث علمي ١٣ طالبة بنسبة ٦٥،٠٪، ومن الذكور ادبي ٩ طلاب بنسبة ٤٥،٠٪، ومن اناث ادبي ٩ طالبات بنسبة ٤٥،٠٪، ويتعرض لمدة (٣ - ٤) ساعة اناث ادبي ٣ طالبات بنسبة ١٥،٠٪، ويتعرض لمدة (٥ ساعات) فاكتر من الذكور علمي ١ طالبا واحدا بنسبة ٥٪ ومن اناث علمي ١ طالبة واحدة بنسبة ٥،٠٪ ومن الذكور ادبي ١ طالبا واحدا بنسبة ٥،٠٪، ومن اناث ادبي ١ طالبات بنسبة ٥،٠٪، فيما لم يذكر مدة التعرض من الذكور علمي ١ طالبا واحدا بنسبة ٥٪، ومن الذكور ادبي ١ طالبا واحدا بنسبة ٥،٠٪، انظر الجدول رقم (٦):

جدول رقم (٦) يوضح مدة تعرض افراد العينة لقناة العراق الفضائية

ت	ذكور علمي		اناث علمي		ذكور ادبي		اناث ادبي	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
١	12	60	6	30.0	9	45.0	7	35.0
٢	6	30	13	65.0	9	45.0	9	45.0
٣							3	15.0
٤	1	5	1	5.0	1	5.0	1	5.0
					1	5.0		
المجموع	20	%100	20	%100	20	%100	20	%100

ونستشف مما تقدم ان عدد كبير من المبحوثين يتعرضون الى درس واحد او درسين عبر شاشة فضائية العراق التربوية، حيث تستغرق الحصة الواحدة ٣٠ دقيقة، وذلك ما ينسجم مع جدول رقم (٧)، ويعود الى ان الطلبة يبحثون عما يلبي احتياجاتهم من الدروس التي لا يستوعبوها في المدرسة بسبب ضعف المدرس، او التي لم يلجأ فيها الطالب الى الدرس الخصوصي .

ويتعرض معظم طلبة الصفوف المنتهية من افراد العينة الى عدد محدود من دروس فضائية العراق التربوية ، حيث جاء (درس واحد) بالمرتبة الاولى من قبل ١٠ طلاب من الذكور علمي بنسبة ٥٠٪ ، و ٦ طالبات اناث علمي بنسبة ٣٠،٠٪ ، و ٧ طلاب ذكور ادبي بنسبة ٣٥،٠٪ ، و ٦ طالبات اناث ادبي بنسبة ٣٠،٠٪ ، بينما حل (درسان) بالمرتبة الثانية بعدد ٧ طلاب من الذكور علمي بنسبة ٣٥٪ ، و ٩ طالبات اناث علمي بنسبة ٤٥،٠٪ ، و ١٠ طلاب ذكور ادبي بنسبة ٥٠،٠٪ ، و ١٠ طالبات اناث ادبي بنسبة ٥٠،٠٪ ، في حين شغل (٣ دروس) بالمرتبة الثالثة بعدد ١ طلاب من الذكور علمي بنسبة ٥٪ و ٤ طالبات اناث علمي بنسبة ٢٠،٠٪ و ٢ طلاب ذكور ادبي بنسبة ١٠،٠٪ و ٢ طالبات اناث ادبي بنسبة ١٠،٠٪ ، واحتلت (٤ دروس) بالمرتبة الرابعة بعدد ١ طالبة اناث علمي بنسبة ٥،٠٪ و ١ طالبة اناث ادبي بنسبة ٥،٠٪ ، وبلغت (٦ دروس) المرتبة الخامسة بعدد ١ طالبة اناث ادبي بنسبة ٥،٠٪ ، و(لم يذكر) عدد الدروس من افراد العينة من الذكور علمي ٢ طالب بنسبة ١٠٪ و ١ طالب ذكور ادبي بنسبة ٥،٠٪ ، في حين لم يتعرض الى (٥ دروس) و (٧ دروس) اي طالب من افراد العينة ، انظر الجدول رقم (٧):

جدول رقم (٧) يوضح عدد الدروس التي يتعرض لها المبحوثين في قناة العراق

#### القضائية

ت	درس واحد	ذكور علمي		اناث علمي		ذكور ادبي		اناث ادبي	
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
١	درسين واحد	50	6	30.0	7	35.0	6	30.0	6
٢	درسان	35	9	45.0	10	50.0	10	50.0	10
٣	٣ دروس	5	4	20.0	2	10.0	2	10.0	2
٤	٤ دروس		1	5.0			1	5.0	1
٥	٥ دروس								
٦	٦ دروس								
٧	٧ دروس								
٨	لم يذكر	10	2			5.0	1		
	المجموع	100 %	20	%100	20	100 %	20	%100	20

وتبين الاحصائيات السابقة ان درس واحد او درسان تلبي احتياجات طلبة المراحل المنتهية، الامر الذي يدل ان المدارس ما تزال تقدم للطالب ما يجعله ينصرف عن متابعة

الدروس التعليمية في فضائية العراق التربوية، فعزوف المبحوثين عن التعرض لها بكثافة عالية يعود الى اسباب عدة منها جودة التعليم في المدارس لانها من المدارس المتميزة ، او لاقصر الطلبة على الدروس الخصوصية ، او لعدم ملائمة الوقت للطلاب او لقصور في الدروس المقدمة، وعدم قدرتها على استقطاب اهتمام الطلبة.

واختلفت اوقات التعرض لفضائية العراق التربوية ، فقد افرزت النتائج على ان (الفترة الصباحية ٨ - ١٢ ) يتابعها الاناث العلمي بعدد ٢ طالبان بنسبة ١٠،٠٪ ، والذكور الادبي عدد ٢ طالبان بنسبة ١٠،٠٪ ، بينما فترة ( الظهيرة ١ - ٥ ) يتعرض لها ١١ طالبا من الذكور علمي بنسبة ٥٥٪ و ٧ طالبات بنسبة ٣٥،٠٪ اناث علمي و ٦ طلاب بنسبة ٣٠،٠٪ ذكور ادبي و ١٢ طالبة بنسبة ٦٠،٠٪ من الاناث ادبي ، في حين يتعرض افراد العينة خلال الفترة (المسائية ٦-١٠) ٨ طلاب من الذكور علمي بنسبة ٤٠٪ و ١١ طالبة بنسبة ٥٥،٠٪ اناث علمي و ١٢ طالبا بنسبة ٦٠،٠٪ ذكور ادبي و ٨ طالبات بنسبة ٤٠،٠٪ من الاناث ادبي ، ولم يحدد ( فترة محددة ) عدد ١ طالب بنسبة ٥٪ من الذكور علمي ، انظر الجدول رقم (٨) :

جدول رقم (٨) يوضح اوقات تعرض المبحوثين الى قناة العراق الفضائية

ت	الفترة الصباحية (٨-١٢)	ذكور علمي		اناث علمي		ذكور ادبي		اناث ادبي	
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
١	الفترة الصباحية (٨-١٢)			١٠.٠	٢	١٠.٠	٢		
٢	فترة الظهيرة (١-٥)	٥٥	١١	٣٥.٠	٧	٣٠.٠	٦	٦٠.٠	١٢
٣	الفترة المسائية (٦-١٠)	٤٠	٨	٥٥.٠	١١	٦٠.٠	١٢	٤٠.٠	٨
	لم يتكرر	٥	١						
	المجموع	١٠٠ %	٢٠	١٠٠ %	٢٠	١٠٠ %	٢٠	١٠٠ %	٢٠

ويتضح ان فترة الظهيرة (١ - ٥) حظيت بنسبة مشاهدته عالية كونها تمثل الوقت الانسب للطلبة ، حيث العودة من المدرسة ، والبدء في متابعة الدروس ، والتحضير لليوم التالي ، حيث توفر فضائية العراق التربوية فرصة امامهم لفهم الدروس ، وحل تمارينها ومسائلتها ، كما ان التوجه المبكر للطلبة يجبرهم على النوم المبكر ، لذلك لم تحظ الفترة المسائية بنسبة مشاهدة عالية ، كما ان الفترة الصباحية لم تحظ بنسبة تذكر بسبب وجود الطلبة على مقاعد الدراسة في هذا الوقت من اليوم.

وتباين انماط تعرض طلبة الصفوف المنتهية لفضائية العراق التربوية فقد تابعها (يومياً) ١ طالب واحد بنسبة ٥٪ من الذكور علمي ، و ٢ طالبات بنسبة ١٠،٠٪ اناث

علمي ، و ٢ طالبان بنسبة ١٠،٠٪ اناث ادبي، فيما يتابعها (حسب اوقات الفراغ) ١١ طالبا بنسبة ٥٥٪ من الذكور علمي، و١٢ طالبة بنسبة ٦٠،٠٪ اناث علمي ، و١١ طالبا بنسبة ٥٥،٠٪ ذكور ادبي ، و ١٣ طالبة بنسبة ٦٥،٠٪ اناث ادبي، ويتابعها (اسبوعيا) ٢ طالبان بنسبة ١٠،٠٪ ذكور ادبي، ويتابعها (عدة ايام في الاسبوع) ١ طالبا واحد بنسبة ٥٪ من الذكور علمي ، و ٢ طالبة بنسبة ١٠،٠٪ اناث علمي ، و١ طالبة واحدة بنسبة ٥،٠٪ اناث ادبي ، في حين يتابعها ( لا على التعيين) ٧ طالبا واحد بنسبة ٣٥٪ من الذكور علمي و٤ طالبة بنسبة ٢٠،٠٪ اناث علمي و٧ طلاب بنسبة ٣٥،٠٪ ذكور ادبي ، و ٤ طالبات بنسبة ٢٠،٠٪ اناث ادبي، انظر الجدول رقم (٩):

جدول رقم (٩) يوضح انماط تعرض الباحثين لقناة العراق الفضائية

ت	يومها	ذكور علمي		اناث علمي		ذكور ادبي		اناث ادبي	
		التركرار	٪	التركرار	٪	التركرار	٪	التركرار	٪
١	يومها	1	5	2	10.0			2	10.0
٢	حسب اوقات الفراغ	11	55	12	60.0	11	55.0	13	65.0
٣	اسبوعيا					2	10.0		
٤	عدة ايام في الاسبوع	1	5	2	10.0			1	5.0
٥	لا على التعيين	7	35	4	20.0	7	35.0	4	20.0
المجموع		20	100 ٪	20	100 ٪	20	100 ٪	20	100 ٪

ونستنتج من ذلك ان الطلبة، ولاسيما في فترة اقتراب الامتحانات النهائية ، يتابعون الدروس التعليمية في فضائية العراق التربوية حسب اوقات الفراغ لانشغالهم في الاعداد ، والشروع في الامتحانات الوزارية ، حيث يلجأ الطلبة عادة في العراق الى اعداد خطة زمنية تغطي جميع الدروس ، وبالتالي يتعرضون الى القناة عندما يكونون بحاجة الى استيضاح موضوعات معينة.

واختلفت كثافة التعرض تبعاً لحاجات الباحثين في اللجوء الى فضائية العراق التربوية ، فيزداد التعرض (ايام الاجازة) ، حيث يتابعها ٦ طلاب واحد بنسبة ٣٠،٠٪ من الذكور علمي ، و ٣ طالبات بنسبة ١٥،٠٪ اناث علمي ، و ٢ طالبان بنسبة ١٠،٠٪

ذكور ادبي و ٢ طالبان بنسبة ١٠،٠٪ اناث ادبي، وفي (اوقات الامتحانات) ٣ طلاب بنسبة ١٥،٠٪ من الذكور علمي و ٧ طالبات بنسبة ٣٥،٠٪ اناث علمي، و ٧ طلاب بنسبة ٣٥،٠٪ ذكور ادبي ، و ٦ طالبات بنسبة ٣٠،٠٪ اناث ادبي، وفي (اوقات الحاجة لفهم موضوعات معينة)، ٩ طلاب بنسبة ٤٥،٠٪ من الذكور علمي ، و ٦ طالبات بنسبة ٣٠،٠٪ اناث علمي، و ٧ طلاب بنسبة ٣٥،٠٪ ذكور ادبي، و ٦ طالبات بنسبة ٣٠،٠٪ اناث ادبي، ويتابعها (عندما ارغب بالتأكد من معلومات معينة) ١ طالبا واحدا بنسبة ٥،٠٪ من الذكور علمي، و ٢ طالبان بنسبة ١٠،٠٪ ، و(عندما اتغيب عن المدرسة) و ١ طالبة واحدة بنسبة ٥،٠٪ اناث علمي و ١ طالب واحد بنسبة ٥،٠٪ ذكور ادبي، و(عندما لا افهم الدرس كله في المدرسة) و ٣ طالبات بنسبة ١٥،٠٪ اناث علمي ، و ١ طالب واحد بنسبة ٥،٠٪ ذكور ادبي ، في حين (لم يذكر) السبب ١ طالبا واحدا بنسبة ٥،٠٪ من الذكور علمي، انظر الجدول رقم (١٠):

جدول رقم (١٠) يوضح كثافة تعرض الباحثين الى قناة العراق الفضائية

ت	ذكور علمي		اناث علمي		ذكور ادبي		اناث ادبي	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
١	6	30.0	3	15.0	2	10.0	8	40.0
٢	3	15.0	7	35.0	7	35.0	6	30.0
٣	9	45.0	6	30.0	7	35.0	6	30.0
٤	1	5.0			2	10.0		
٥			1	5.0	1	5.0		
٦			3	15.0	1	5.0		
٧	1	5.0						
المجموع	20	100 %	20	100 %	20	100 %	20	100 %

ونستشف من ذلك ان الطلبة يتابعون فضائية العراق التربوية عندما يشعرون انهم بحاجة الى فهم موضوع معين ، فالطالب لديه ثقة كبيرة في المعلومات المقدمة عبر شاشة القناة كونها تمثل وزارة التربية في العراق ، ويعد ما تعرضه لا يقبل الشك او الجدل. ولم يختلف الباحثين كثيرا بشأن وجود ايام مفضلة للتعرض الى فضائية العراق التربوية ، فقد اجاب (نعم) عدد ٤ طلاب فقط بنسبة ٢٠،٠٪ من الذكور علمي ، و ٥ طالبات بنسبة ٢٥،٠٪ اناث علمي ، و ٩ طلاب بنسبة ٤٥،٠٪ ذكور ادبي ، و ٨ طالبات بنسبة ٣٢،٠٪ اناث ادبي، فيما اجاب (لا) النسبة الاكبر بواقع ١٦ طالبا بنسبة ٨٠،٠٪ من الذكور علمي ، و ١٤ طالبة بنسبة ٧٠،٠٪ اناث علمي و ١١ طالب بنسبة ٥٥،٠٪ ذكور ادبي ، و ١٢ طالبة بنسبة ٤٨،٠٪ اناث ادبي، و(لم يذكر) ايامه المفضلة للتعرض الى فضائية

العراق التربوية سوى ١ طالبة واحدة بنسبة ٥,٠ ٪ من الاناث علمي، انظر الجدول رقم(١١) :

جدول رقم (١١) يوضح مدى تعرض الباحثين الى قناة العراق القضائية في ايام مفضلة

ت	ذكور علمي		اناث علمي		ذكور ادبي		اناث ادبي	
	النكرار	%	النكرار	%	النكرار	%	النكرار	%
١	4	20.0	5	25.0	9	45.0	8	32.0
٢	16	80.0	14	70.0	11	55.0	12	48.0
			1	5.0				
المجموع	20	100 %	20	100 %	20	100 %	20	100 %

وتدل الارقام السابقة ان الطلبة ليس لديهم ايام معينة للتعرض الى فضائية العراق التربوية كونها تقدم الدروس بالتساوي على مدى ايام الاسبوع، ولا تكثف دروسها في ايام محددة، فهي تقدم جدول الدروس عبر شريط متحرك اسفل الشاشة بشكل متواصل من اجل ان يطلع الطالب على مواعيد الدروس التي يرغب بمتابعتها. ورغم قلة الباحثين الذين اختاروا ايام محددة للتعرض الى فضائية العراق التربوية الا ان هذه الايام توزعت على يوم (السبت) ، حيث اختاره عدد ١ طالب واحدا بنسبة ٢٥٪ من الذكور علمي و ٤ طلاب بنسبة ٢١.٠٥٪ من الذكور الادبي و ٤ طالبات من الاناث الادبي بنسبة ٤٠٪ ، واختار (الاحد) و ٢ طالبان بنسبة ١٠.٥٢٪ من الذكور الادبي ، واختار (الاثنين) و ٢ طالبان بنسبة ١٠.٥٢٪ من الذكور الادبي، واختار (الثلاثاء) و ٣ طلاب بنسبة ١٥.٧٨٪ من الذكور الادبي، واختار (الاربعاء) و ١ طالب بنسبة ٥.٢٦٪ من الذكور الادبي، واختار (الخميس) عدد ٣ طالبات واحدا بنسبة ٦٠٪ من الاناث علمي و ٢ طالبان بنسبة ١٠.٥٢٪ من الذكور الادبي و ٣ طالبات من الاناث الادبي بنسبة ٣٠٪ ، واختار يوم (الجمعة) عدد ٣ طلاب بنسبة ٧٥٪ من الذكور علمي و ١ طالبة بنسبة ٢٠٪ من الاناث علمي و ٥ طلاب من الذكور الادبي بنسبة ٢٦.٣١٪ ، و ٣ طالبات بنسبة ٣٠٪ من الاناث ادبي، ولم يذكر اليوم المفضل سوى ١ طالبة بنسبة ٢٠٪ من الاناث علمي ، انظر الجدول رقم (١٢):

جدول رقم (١٢) يوضح الايام المفضلة من قبل المبحوثين للتعرض الى قناة العراق  
القضائية

ايام الاسبوع	ذكور علمي		اناث علمي		ذكور ادبي		اناث ادبي	
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
١ السبت	25	1	21.05	4	40	4		
٢ الأحد			10.52	2				
٣ الاثنين			10.52	2				
٤ الثلاثاء			15.78	3				
٥ الأربعاء			5.26	1				
٦ الخميس			10.52	2	60	3	30	3
٧ الجمعة	75	3	26.31	5	20	1	30	3
٨ لم يذكر					20	1		
المجموع	100 %	4	100 %	19	100 %	5	100 %	10

ويلاحظ ان الطلبة تركزت متابعتهم لدروس فضائية العراق التربوية في يومي الجمعة والسبت كونهما ايام عطلة في العراق حيث يتوفر الوقت المطلوب من اجل متابعة الدروس التي تلبي حاجاتهم التعليمية .

وبين المبحوثين ممن اختاروا اياما محددة من اجل التعرض الى فضائية العراق التربوية مسوغات اختيارهم حيث ذكر (لانه يوم اجازتي) ٣ طلاب بنسبة ٧٥,٠% من الذكور علمي و٣ طالبات بنسبة ٦٠,٠% اناث علمي و٧ طلاب بنسبة ٧٧,٨% ذكور ادبي و٤ طالبات بنسبة ٥٠,٠% اناث ادبي، واجاب (لوجود مدرس معين أتابع درسه) ١ طالب بنسبة ٢٥,٠% من الذكور علمي و١ طالب بنسبة ١١,١% ذكور ادبي و٣ طالبات بنسبة ٣٧,٥% اناث ادبي، وقال (لأنه يرتبط بمواعيد بعض الدروس حسب الجدول المدرسي) ١ طالب بنسبة ١١,١% ذكور ادبي ، واكد(لأنه يرتبط بمشاهدة دروس محددة) ١ طالبة بنسبة ٢٠,٠% من الاناث علمي و١ طالبة بنسبة ١٢,٥% اناث ادبي، و اشار الى (اسباب اخرى) ١ طالبة بنسبة ٢٠,٠% اناث علمي ، انظر الجدول رقم (١٣):

جدول رقم (١٣) يوضح اسباب اختيار الايام المفضلة من قبل المبحوثين للتعرض الى قناة العراق القضاية

ت	ذكور علمي		اثاث علمي		ذكور ادبي		اثاث ادبي	
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
١	75	3	60.0	3	77.8	7	50.0	4
٢	25	1			11.1	1	37.5	3
٣					11.1	1		
٤			20.0	1			12.5	1
٥			20.0	1				
	%100	4	%100	5	%100	9	%100	8

ونستشف مما سبق ان ايام الاجازة يومي الجمعة والسبت تعد السبب لتفضيلها من قبل الطلبة لمتابعة الدروس التعليمية في فضائية العراق التربوية كما ان وجود مدرسين معينين يحث الطلبة ايضا على متابعة القناة ولاسيما ان ادارة القناة تعمل على جذب مدرسين معروفين من ذوي الخبرة لتقديم الدروس التعليمية.

واوضح افراد العينة من المبحوثين طريقة التعرض لفضائية العراق التربوية حيث ذكر انه يتعرض (بمفردي) ١٤ طالبا بنسبة ٧٠،٠٪ من الذكور علمي و١٧ طالبة بنسبة ٨٥،٠٪ اناث علمي و١٣ طالبة بنسبة ٦٥،٠٪ ذكور ادبي و ١٨ طالبة بنسبة ٩٠،٠٪ اناث ادبي، وقال (مع زملائي بالمدرسة) ١ طالبة بنسبة ٥،٠٪ اناث ادبي، واكد (مع زملائي بالدرس الخصوصي) ١ طالب بنسبة ٥،٠٪ من الذكور علمي و١ طالبة بنسبة ٥،٠٪ اناث علمي، و اشار (مع اسرتي) ٥ طلاب بنسبة ٢٥،٠٪ من الذكور علمي و٢ طالبتان بنسبة ١٠،٠٪ اناث علمي و٧ طالبات بنسبة ٣٥،٠٪ ذكور ادبي و ١ طالبة بنسبة ٥،٠٪ اناث ادبي، انظر الجدول رقم (١٤):

جدول رقم (١٤) يوضح طريقة تعرض المبحوثين لقناة العراق القضاية

ت	ذكور علمي		اثاث علمي		ذكور ادبي		اثاث ادبي	
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
١	70.0	14	85	17	65.0	13	90.0	18
٢							5.0	1
٣	5.0	1	5.0	1				
٤	25.0	5	10	2	35.0	7	5.0	1
	%100	20	%100	20	%100	20	%100	20

ومما تقدم يتضح ان الطلبة يتابعون الدروس التعليمية في فضائية العراق التربوية بمفردهم حيث تتيح الحالة المعيشية في العراق ان يكون لدى معظم الاسر اكثر من جهاز تلفزيون واحد فيما يشاهد عدد من الطلبة هذه الدروس مع الاسرة .

وتباينت اجابات المبحوثين بشأن مناقشة شرح وحلول الدروس التي تقدمها فضائية العراق التربوية مع الزملاء فقد اجاب (غالبا) ١ طالبا واحدا بنسبة ٥,٠% من الذكور علمي و ٢ طالبتان بنسبة ١٠,٠% اناث علمي و ٤ طالبات بنسبة ٢٠,٠% ذكور ادبي و ١ طالبة واحدة بنسبة ٥,٠% اناث ادبي، فيما ذكر(احيانا) ٨ طلاب بنسبة ٤٠,٠% من الذكور علمي و ٥ طالبات بنسبة ٢٥,٠% اناث علمي و ١١ طالبة بنسبة ٥٥,٠% ذكور ادبي و ١٠ طالبات بنسبة ٥٠,٠% اناث ادبي، في حين قال (كلا) ١١ طالب بنسبة ٥٥,٠% من الذكور علمي و ١٣ طالبة بنسبة ٦٥,٠% اناث علمي و ٥ طالبات بنسبة ٢٥,٠% ذكور ادبي و ٩ طالبات بنسبة ٤٥,٠% اناث ادبي، انظر الجدول رقم (١٥):

جدول رقم (١٥) يوضح مدى مناقشة المبحوثين للدروس التي تعرض في قناة العراق القضائية

ت	ذكور علمي		اناث علمي		ذكور ادبي		اناث ادبي	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
١	١	٥.٠	٢	١٠.٠	٤	٢٠.٠	١	٥.٠
٢	٨	٤٠.٠	٥	٢٥.٠	١١	٥٥.٠	١٠	٥٠.٠
٣	١١	٥٥.٠	١٣	٦٥.٠	٥	٢٥.٠	٩	٤٥.٠
المجموع	٢٠	%١٠٠	٢٠	%١٠٠	٢٠	%١٠٠	٢٠	%١٠٠

ويلاحظ ان عدد من المبحوثين يناقشون احيانا ما تعرضه فضائية العراق التربوية من دروس تعليمية مع زملائهم حيث تثير هذه الدروس العديد من الموضوعات التي تجعل الطالب في حالة سؤال عنها لاستيضاحها كما ان عدد اخر لا يناقش هذه الدروس كونها تعزز المعلومات التي يستقيها من المدرسة او المدرس الخصوصي .  
واختلفت دوافع المبحوثين في التعرض لفضائية العراق التربوية حيث عزا ذلك الى (ضعف مستوى المدرسين في المدرسة) ٣ طلاب بنسبة ٦.٦٦% من الذكور علمي و

طالبات بنسبة ١٣.٥١ % اناث علمي و٦ طلاب بنسبة ١٢.٧٦ % ذكور ادبي و ٥ طالبات بنسبة ١٠.٤١% اناث ادبي، في حين اختار (تغنييني عن اللجوء الى المدرس الخصوصي) ١ طلاب بنسبة ٢.٢٢% من الذكور علمي و٤ طالبات بنسبة ١٠.٨١% اناث علمي و٦ طلاب بنسبة ١٢.٧٦ % ذكور ادبي و ٥ طالبات بنسبة ١٠.٤١ % اناث ادبي ، وذكر انها (تقدم برامج تعكس معاناة الطلبة) ٣ طلاب بنسبة ٦.٦٦ % من الذكور علمي و٣ طالبات بنسبة ٨.١٠ % اناث علمي و٤ طلاب بنسبة ٨.٥١ % ذكور ادبي و ٤ طالبات بنسبة ٨.٣٣ % اناث ادبي ، بينما راي انها (تقدم محاضرات في جميع الدروس) ٣ طلاب بنسبة ٦.٦٦% من الذكور علمي و٥ طالبات بنسبة ١٣.٥١ % اناث علمي و٤ طلاب بنسبة ٨.٥١ % ذكور ادبي و ١١ طالبة بنسبة ٢٢.٩١ % اناث ادبي، واكد انها (تركز على مواضيع مرشحة في الامتحان) ٨ طلاب بنسبة ١٧.٧٧ % من الذكور علمي و٤ طالبات بنسبة ١٠.٨١ % اناث علمي و١١ طالبا بنسبة ٢٣.٤٠ % ذكور ادبي و١٠ طالبات بنسبة ٢٠.٣٨ % اناث ادبي، واختارها (لشخصية بعض المدرسين الجذابة في الفضائية) ٢ طالبان بنسبة ٥.٤٠ % اناث علمي و١ طلاب بنسبة ٤.٢٥ % ذكور ادبي و١ طالبة بنسبة ٢.٠٨ % اناث ادبي، واختارها (لمتابعة قرارات وزارة التربية عبر الشريط الإخباري (السبتايتل)) ١٠ طلاب بنسبة ٢٢.٢٢ % من الذكور علمي و٥ طالبات بنسبة ١٣.٥١ % اناث علمي و٣ طلاب بنسبة ٦.٣٨ % ذكور ادبي و ٦ طالبات بنسبة ١٢.٥ % اناث ادبي، وقال انه اختارها (للتأكد من صحة المعلومات التي يقدمها المدرس في المدرسة) ٥ طلاب بنسبة ١١.١١ % من الذكور علمي و٢ طالبان بنسبة ٥.٤٠ % اناث علمي و٢ طالبان بنسبة ٤.٢٥ % ذكور ادبي و٢ طالبان بنسبة ٤.١٦ % اناث ادبي، فيما قال (لان المدرس في المدرسة لا يشرح جميع الدروس في المنهج) ٢ طالبان بنسبة ٤.٤٤ % من الذكور علمي و٣ طالبات بنسبة ٨.١٠ % اناث علمي و١ طلاب بنسبة ٢.١٢ % ذكور ادبي و٢ طالبان بنسبة ٤.١٦ % اناث ادبي، واختارها (لأنها تقدم معلومات من خارج المنهج) ١ طلاب بنسبة ٢.٢٢ % من الذكور علمي و٢ طالبان بنسبة ٥.٤٠ % اناث علمي و٣ طلاب بنسبة ٦.٣٨ % ذكور ادبي، واختارها (لمتابعة بقية البرامج التي لا تتعلق بالدروس) ٣ طلاب بنسبة ٦.٦٦ % من الذكور علمي و٢ طلاب بنسبة ٤.٢٥ % ذكور ادبي و١ طالبة بنسبة ٢.٠٨ % اناث ادبي، واختارها (لوجود وقت فراغ) ٦ طلاب بنسبة ١٣.٣٣ % من الذكور علمي و٢

اشباع فضائية العراق التربوية الحاجات التعليمية لطلبة الصفوف المنتهية..... ( ٢٦٣ )

طالبة بنسبة ٥.٤٠ % اناث علمي و٣ طلاب بنسبة ٦.٣٨ % ذكور ادبي و ١ طالبة بنسبة ٢.٠٨ % اناث ادبي، انظر الجدول رقم (١٦) :

جدول رقم (١٦) يوضح دوافع تعرض المبحوثين لفضائية العراق التربوية (يمكن اختيار اكثر من بديل)

	دوافع التعرض		ذكور علمي		اناث علمي		ذكور ادبي		اناث ادبي	
	التردد	%	التردد	%	التردد	%	التردد	%	التردد	%
١	ضعف مستوى المدرسين في المدرسة	3	6.66	5	13.51	6	12.76	5	10.41	
٢	تفتني عن اللجوء الى المدرس الشخصي	1	2.22	4	10.81	6	12.76	5	10.41	
٣	تقدم برامج تعكس معاناة الطلبة	3	6.66	3	8.10	4	8.51	4	8.33	
٤	تقدم محاضرات في جميع الدروس	3	6.66	5	13.51	4	8.51	11	22.91	
٥	تركز على مواضيع مرشحة في الامتحان الوزاري	8	17.77	4	10.81	11	23.40	10	20.38	
٦	لمخصصه بعض المدرسين الجذابة في الفضائية	-		2	5.40	2	4.25	1	2.08	
٧	لمتابعة قرارات وزارة التربية عبر الشريط الاخباري (السياتيل)	10	22.22	5	13.51	3	6.38	6	12.5	
٨	للتأكد من صحة المعلومات التي يقدمها المدرس في المدرسة	5	11.11	2	5.40	2	4.25	2	4.16	
٩	لان المدرس في المدرسة لا يشرح جميع الدروس في المنهج	2	4.44	3	8.10	1	2.12	2	4.16	
١٠	لانها تقدم معلومات من خارج المنهج	1	2.22	2	5.40	3	6.38	-		
١١	لمتابعة بقية البرامج التي لا تتعلق بالدروس	3	6.66	-		2	4.25	1	2.08	
١٢	لوجود وقت فراغ	6	13.33	2	5.40	3	6.38	1	2.08	
	المجموع	45	%100	37	%100	47	%100	48	%100	

ويتضح مما سبق ان دوافع تعرض طلبة الصفوف المنتهية لفضائية العراق التربوية تختلف باختلاف الفرع العلمي والادبي وتبعاً للنوع ذكورا واناثا مع وجود نسبة كبيرة تشمل الجميع تتعلق بمتابعة شاشة الفضائية كون محاضراتها تركز على مواضيع مرشحة في الامتحان الوزاري حيث يسود اعتقاد لدى الطلبة ان الدروس المقدمة ممكن ان تؤكد في مواضيعها على الاسئلة الوزارية المتوقعة لذا يتابعونها لهذا الغرض كما يتابعونها للاطلاع والتواصل مع قرارات وزارة التربية التي تبث بشكل متواصل عبر الشريط الاخباري في اسفل الشاشة (السبتايتل).

وتباينت الحاجات التي تليها فضائية العراق التربوية فذكر (انها تقدم محاضرات في جميع الدروس) ٨ طلاب بنسبة ٢٨.٥٧٪ من الذكور علمي و١٣ طالبة بنسبة ٤٠.٦٢٪ اناث علمي و٧ طلاب بنسبة ٢١.٢١٪ ذكور ادبي و ٨ طالبات بنسبة ٢٤.٢٤٪ اناث ادبي، وقال ان (المدرسون كفوئين وهم معروفون من اهل الخبرة والاختصاص) ٢ طالبان بنسبة ٧.١٤٪ من الذكور علمي و٤ طالبة بنسبة ١٢.٥٪ اناث علمي و٦ طلاب بنسبة ١٨.١٨٪ ذكور ادبي و ٧ طالبات بنسبة ٢١.٢١٪ اناث ادبي، واجاب ان (المدرسون يستخدمون وسائل ايضاح متعددة) ١ طلاب بنسبة ٣.٥٧٪ من الذكور علمي و٢ طالبتان بنسبة ٦.٢٥٪ اناث علمي و٦ طلاب بنسبة ١٨.١٨٪ ذكور ادبي و ٢ طالبات بنسبة ٦.٠٦٪ اناث ادبي، واكد انها (تقدم محاضرات تغطي المنهج المقرر) ٤ طلاب بنسبة ١٤.٢٨٪ من الذكور علمي و٣ طلاب بنسبة ٩.٠٩٪ ذكور ادبي و ١ طالبة بنسبة ٣.٠٣٪ اناث ادبي، وقال انها (توفر فرصة للتواصل وطرح الاسئلة اثناء المحاضرة) ٣ طلاب بنسبة ١٠.٧١٪ من الذكور علمي و٥ طالبات بنسبة ١٥.٦٢٪ اناث علمي و٤ طلاب بنسبة ١٢.١٢٪ ذكور ادبي و٣ طالبات بنسبة ٩.٠٩٪ اناث ادبي، واجاب ان (المدرسون يقدمون المحاضرات بشكل مبسط يسهل استيعابه) ٤ طلاب بنسبة ١٤.٢٨٪ من الذكور علمي و٢ طالبتان بنسبة ٦.٢٥٪ اناث علمي و١ طالب بنسبة ٣.٠٣٪ ذكور ادبي و٥ طالبات بنسبة ١٥.١٥٪ اناث ادبي، واجاب ان (ثقتي المطلقة بشرح وحلول المدرسين) ٣ طلاب بنسبة ١٠.٧١٪ من الذكور علمي و٢ طالبتان بنسبة ٦.٢٥٪ اناث علمي و١ طالب بنسبة ٣.٠٣٪ ذكور ادبي و٢ طالبتان بنسبة ٦.٠٦٪ اناث ادبي، واختارها لان (طرح الامثلة المتنوعة التي تسهل من فهمي للدرس) ٣ طلاب

اشباع فضائية العراق التربوية الحاجات التعليمية لطلبة الصفوف المنتهية..... ( ٢٦٥ )

بنسبة ١٠.٧١ % من الذكور علمي و٤ طالبات بنسبة ١٢.٥ % اناث علمي و٥ طلاب بنسبة

١٥.١٥ % ذكور ادبي و٥ طالبات بنسبة ١٥.١٥ % اناث ادبي، نظر الجدول رقم (١٧):

جدول رقم (١٧) يوضح حاجات المبحوثين التي تلبها فضائية العراق التربوية

حاجات المبحوثين	ذكور علمي		اناث علمي		ذكور ادبي		اناث ادبي	
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
١ انها تقدم محاضرات في جميع الدروس	28.57	8	40.62	13	21.21	7	24.24	8
٢ المدرسون كفونين وهم معروفون من اهل الخبرة والاختصاص	7.14	2	12.5	4	18.18	6	21.21	7
٣ المدرسون يستخدمون وسائل ايضاح متعددة	3.57	1	6.25	2	18.18	6	6.06	2
٤ تقدم محاضرات تغطي المنهج المقرر	14.28	4	-	-	9.09	3	3.03	1
٥ توفر فرصة للتواصل وطرح الاسئلة التاء المحاضرة	10.71	3	15.62	5	12.12	4	9.09	3
٦ المدرسون يقدمون المحاضرات بشكل مبسط يسهل استيعابه	14.28	4	6.25	2	3.03	1	15.15	5
٧ تفتي المطلقة يشرح وحلول المدرسين	10.71	3	6.25	2	3.03	1	6.06	2
٨ طرح الامثلة المتنوعة التي تسهل من فهمي للدرس	10.71	3	12.5	4	15.15	5	15.15	5
المجموع	%100	28	%100	32	%100	33	%100	33

ويتبين من ذلك ان فضائية العراق التربوية تلبى حاجات طلبة الصفوف المنتهية

بشكل متباين حيث ذكر عدد من افراد العينة انها تقدم محاضرات في جميع الدروس

ولاسيما ان الكثير من الطلبة لا يلجؤون الى المدرس الخصوصي الا في بعض الدروس فضلا عن تقديم الامثلة المتنوعة حيث يتوقع الطلبة انها مرشحات في الامتحان الوزاري كما ان استعانة فضائية العراق التربوية بمدرسين متميزين ومعروفين من ذوي الخبرة والاختصاص جعل المحاضرات تلبي حاجات الطلبة وتشعرهم انها نموذجية كونها صادرة من مؤسسة تمثل وزارة التربية في العراق.

وتباينت اختيارات المبحوثين للدروس التي يتعرضون لها عبر شاشة فضائية العراق التربوية حيث اختلف تسلسل تفضيل طلبة الفرع العلمي من الذكور لتلك الدروس فقد جاءت الحصاة الاولى ضمن اختيارات (١) طالب واحد لدرس اللغة العربية و(٨) لدرس اللغة الانكليزية و(٦) لدرس الرياضيات و(١) لدرس الفيزياء و(٣) لدرس الكيمياء و(١) لدرس الاحياء فيما وقعت الحصاة الثانية ضمن اجابات (٣) طلاب للغة العربية و(١) طالب للغة الانكليزية و(٤) طلاب للرياضيات و(٦) للفيزياء و(٣) للكيمياء وحظيت الحصاة الثالثة باختيار (٤) طلاب للغة العربية و(٢) طالبان للرياضيات و(٢) طالبان للفيزياء و(٣) للكيمياء و(٢) طالبان للغة العربية ونالت الحصاة الرابعة اختيار (١) طالب واحد للاسلامية و(١) طالب للغة الانكليزية و(٢) طالبان للرياضيات و(١) طالب للفيزياء و(٢) طالبان للكيمياء و(٥) طلاب للاحياء واحتلت الحصاة الخامسة باختيار (٢) طالبان للاسلامية و(١) طالب للغة العربية و(٢) طالبان للغة الانكليزية و(١) طالب للرياضيات و(٢) طالبان للفيزياء و(١) طالب للكيمياء و(١) طالب للاحياء وحظيت المرتبة السادسة بتفضيل (٢) طالبان للاسلامية و(٢) طالبان للغة العربية و(٢) طالبان للغة الانكليزية و(١) طالب للرياضيات و(١) طالب للفيزياء و(٢) طالب للكيمياء و(١) طالب للاحياء وجاء التفضيل السابع في اختيارات الطلبة بواقع (٥) طلاب للاسلامية و(١) طالب للكيمياء و(١) طالب للاحياء فيما لم يذكر تفضيلاته من الدروس حسب التسلسل (١٠) طلاب للاسلامية و(٩) طلاب للغة العربية و(٦) طلاب للغة الانكليزية و(٤) طلاب للرياضيات و(٨) طلاب للفيزياء و(٧) طلاب للكيمياء و(٨) طلاب للاحياء ، انظر الجدول رقم (١٨) :

جدول رقم (١٨) يوضح الدروس التي يفضل متابعتها طلبة الفرع العلمي من الذكور في فضائية العراق التربوية

المرتبّة	الاسلامية	اللغة العربية	اللغة الانكليزية	الرياضيات	الفيزياء	الكيمياء	الأحياء
الأولى		1	8	6	1	3	1
الثانية		3	1	4	6	3	
الثالثة		4		2	2	3	2
الرابعة	1		1	2	1	2	5
الخامسة	2	1	2	1	2	1	1
السادسة	2	2	2	1			2
السابعة	5					1	1
لم يذكر	10	9	6	4	8	7	8
المجموع	20	20	20	20	20	20	20

وتشير الاحصائيات السابقة ان درس اللغة الانكليزية يحظى باولوية المتابعة من قبل طلبة الفرع العلمي من الذكور وتليه مادة الرياضيات وهما المادتان التي يشعر فيها الطالب العراقي عموماً بضعف واضح لاسباب عديدة تتعلق بمستوى المدرس واسلوب التدريس الحديث ومواكبة المناهج الجديدة في العالم الامر الذي انعكس على مستوى الطلبة في جميع المراحل الدراسية وجاءت الفيزياء ايضا في مقدمة ما يشاهده الطلبة لما تكتنفه هذه المادة من صعوبة لدى الطلبة في الفرع العلمي.

واختلفت اختيارات طالبات الفرع العلمي من الاثناث في تفضيلهن للدروس التي يتعرضون لها عبر شاشة فضائية العراق التربوية اذ جاءت الحصّة الاولى ضمن اختيارات (١) طالبة واحد لدرس الاسلامية و(٥) طالبات لدرس اللغة العربية و(٤) طالبات لدرس اللغة الانكليزية و(٥) طالبات لدرس الرياضيات و(٤) طالبات لدرس الفيزياء و(١) طالبة لدرس الكيمياء في حين وقعت الحصّة الثانية ضمن اجابات (١) طالبة واحد لدرس الاسلامية (١) طالبة للغة العربية و(٢) طالبتان للغة الانكليزية و(٥) طالبات للرياضيات و(٣) طالبات للفيزياء و(٧) طالبات للكيمياء و(١) طالبة للاحياء وحظيت الحصّة الثالثة باختيار (١) طالبة واحدة لدرس الاسلامية و(١) طالبة لدرس اللغة العربية و(٣) طالبات لدرس اللغة الانكليزية و(٢) طالبتان لدرس الرياضيات و(٢) طالبتان لدرس الفيزياء و(٤) طالبات لدرس الكيمياء (٣) طالبات للاحياء ونالت

اشباع فضائية العراق التربوية الحاجات التعليمية لطلبة الصفوف المنتهية..... ( ٢٦٨ )

الحصة الرابعة اختيار (١) طالبة واحد لدرس الاسلامية و(٢) طالبتان لدرس اللغة العربية و(١) طالبة لدرس اللغة الانكليزية و(٢) طالبتان لدرس الرياضيات و(٢) طالبتان لدرس الفيزياء و(٢) طالبتان لدرس الكيمياء (١) طالبة للاحياء.

واحتلت الحصة الخامسة باختيار و(١) طالبة لدرس اللغة العربية و(٣) طالبة لدرس اللغة الانكليزية و(١) طالبة لدرس الرياضيات و(١) طالبة لدرس الفيزياء و(١) طالبة لدرس الكيمياء (٢) طالبة للاحياء.

وحظيت الحصة السادسة باختيار (١) طالبة واحد لدرس الاسلامية و(٢) طالبتان لدرس اللغة العربية و(٢) طالبتان لدرس الفيزياء و(٢) طالبتان لدرس الكيمياء و(٢) طالبتان لدرس الاحياء

وجاء التفضيل السابع في اختيارات الطلبة بواقع (٥) طلاب للاسلامية و(١) طالبة للكيمياء و(١) طالبة للاحياء ولم يذكر تفضيلاته من الدروس حسب التسلسل (١٠) طالبات للاسلامية و(٨) طالبات للغة العربية و(٧) طالبات للغة الانكليزية و(٥) طالبات للرياضيات و(٦) طالبات للفيزياء و(٢) طالبتان للكيمياء و(١٠) طالبات للاحياء ، انظر الجدول رقم (١٩) :

جدول رقم (١٩) يوضح الدروس التي يفضل متابعتها طلبة الفرع العلمي من الاناث في

فضائية العراق التربوية

المرتبة	الاسلامية	اللغة العربية	اللغة الانكليزية	الرياضيات	الفيزياء	الكيمياء	الأحياء
الأولى	1	5	4	5	4	1	
الثانية	1	1	2	5	3	7	1
الثالثة	1	1	3	2	2	4	3
الرابعة	1	2	1	2	2	2	1
الخامسة		1	3	1	1	1	2
السادسة	1	2			2	2	
السابعة	5					1	1
لم يذكر	10	8	7	5	6	2	10
المجموع	20	20	20	20	20	20	20

ويلاحظ ان دروس اللغة العربية والرياضيات والكيمياء في مقدمة الدروس التي تحرص على مشاهدتها طالبات الفرع العلمي في فضائية العراق التربوية الامر الذي يؤشر وجود ضعف واضح في تدريس هذه المواد وان اختلف مستوى الطلبة والمدرس على حد سواء من مدرسة الى اخرى.

وتباين تسلسل تفضيل طلبة الفرع الادبي من الذكور لتلك الدروس فقد جاءت الحصة الاولى ضمن اختيارات (١) طالب واحد لدرس الاسلامية و(٤) طلاب لدرس اللغة العربية و(١٠) طلاب لدرس اللغة الانكليزية و(٣) طلاب لدرس الرياضيات و(٢) لدرس الاقتصاد فيما وقعت الحصة الثانية ضمن اجابات (٨) طلاب للغة العربية و(٤) طلاب للغة الانكليزية و(٢) طالبان للرياضيات و(٢) طالبان للتاريخ و(١) طالب للجغرافية وحظيت الحصة الثالثة باختيار (١) طالب لدرس الاسلامية و(١) طالب للغة العربية و(١) طالب للغة الانكليزية و(٩) طلاب للرياضيات و(١) طالب للتاريخ و(١) طالب للجغرافية و(٢) طالبان للاقتصاد ونالت الحصة الرابعة اختيار (١) طالب واحد للاسلامية و(١) طالب للغة الانكليزية و(٢) طالبان للرياضيات و(١) طالب للتاريخ و(٤) طلاب للجغرافية و(٥) طلاب للاقتصاد وحظيت الحصة الخامسة باختيار (١) طالب للاسلامية و(١) طالب للغة الانكليزية و(١) طالب للرياضيات و(٥) طلاب للتاريخ و(٤) طلاب للجغرافية و(٢) طالبان للاقتصاد وحظيت المرتبة السادسة بتفضيل (٤) طلاب للغة العربية و(٣) طلاب للتاريخ و(٣) طلاب للجغرافية و(٤) طلاب للاقتصاد وجاء التفضيل السابع في اختيارات الطلبة بواقع

(١٠) طلاب للاسلامية و(١) طالب للغة الانكليزية و(٢) طالبان للتاريخ و(١) طالب للجغرافية فيما لم يذكر تفضيلاته من الدروس حسب التسلسل (٣) طلاب للاسلامية و(٣) طلاب للغة العربية و(٢) طالبان للغة الانكليزية و(٣) طلاب للرياضيات و(٦) طلاب للتاريخ و(٦) طلاب للجغرافية و(٥) طلاب للاقتصاد ، انظر الجدول رقم (٢٠) :

جدول رقم (٢٠) يوضح الدروس التي يفضل متابعتها طلبة الفرع الادبي من المذكور في فضائية العراق التربوية

المرتبة	الاسلامية	اللغة العربية	اللغة الانكليزية	الرياضيات	التاريخ	الجغرافية	الاقتصاد
الاولى	1	4	10	3			2
الثانية		8	4	2	2	1	
الثالثة	1	1	1	9	1	1	2
الرابعة	1		1	2	1	4	5
الخامسة	1		1	1	5	4	2
السادسة		4			3	3	4
السابعة	10		1		2	1	
لم يذكر	6	3	2	3	6	6	5

وتؤكد الارقام في الجدول السابق ان طلبة الصفوف المنتهية يعانون بشكل مشترك من دروس معينة وهي اللغة العربية واللغة الانكليزية والرياضيات من خلال متابعتهم بنسبة معينة لهذه الدروس في فضائية العراق التربوية يضاف اليها درس الاقتصاد لطلاب الفرع الادبي حيث يحظى باولوية كذلك من خلال بنسبة المشاهدة.

واختلفت اختيارات طالبات الفرع الادبي من الاناث في تفضيلهن للدروس التي يتعرضون لها عبر شاشة فضائية العراق التربوية اذ جاءت الحصص الاولى ضمن اختيارات (١) طالبة واحد لدرس الاسلامية و(٥) طالبات لدرس اللغة العربية و(٦) طالبات لدرس اللغة الانكليزية و(٥) طالبات لدرس الرياضيات و(٥) طالبات لدرس التاريخ و(١) طالبة لدرس الجغرافية في حين وقعت الحصص الثانية ضمن اجابات (٣) طالبات لدرس الاسلامية (٤) طالبات للغة العربية و(٥) طالبات للغة الانكليزية و(٥) طالبات للرياضيات و(٥) طالبات للتاريخ وحظيت الحصص الثالثة باختيار (٦) طالبات لدرس اللغة العربية و(٢) طالبتان لدرس اللغة الانكليزية و(٢) طالبتان لدرس الرياضيات و(٢) طالبتان لدرس التاريخ (٣) طالبات للاقتصاد ونالت الحصص الرابعة اختيار (٢) طالبتان لدرس الرياضيات و(٢) طالبتان لدرس التاريخ و(٣) طالبات لدرس الجغرافية (٣) طالبات للاحياء.

واحتلت الحصص الخامسة باختيار (١) طالبة لدرس اللغة الانكليزية و(٥) طالبات

لدرس الجغرافية

اشباع فضائية العراق التربوية الحاجات التعليمية لطلبة الصفوف المنتهية..... ( ٢٧١ )

وحصل الدرس السادس على اختيار (١) طالبة واحد لدرس الاسلامية و(١) طالبة لدرس اللغة العربية و(١) طالبة لدرس اللغة الانكليزية و(٢) طالبتان لدرس الرياضيات و(٢) طالبتان لدرس التاريخ و(٢) طالبتان لدرس الجغرافية و(٤) طالبات لدرس الاقتصاد

وجاء التفضيل السابع في اختيارات الطلبة بواقع (٧) طالبات للاسلامية و(١) طالبة للغة العربية و(٢) طالبتان للاقتصاد ولم تذكر تفضيلاتها من الدروس حسب التسلسل (٨) طالبات للاسلامية و(٣) طالبات للغة العربية و(٥) طالبات للغة الانكليزية و(٤) طالبات للرياضيات و(٤) طالبات للتاريخ و(٩) طالبات للجغرافية و(٨) طالبات للاقتصاد ، انظر الجدول رقم (٢١) :

جدول رقم (٢١) يوضح الدروس التي يفضل متابعتها طلبة الفرع الادبي من الاناث في فضائية العراق التربوية

المرتبة	الاسلامية	اللغة العربية	اللغة الانكليزية	الرياضيات	التاريخ	الجغرافية	الاقتصاد
الاولى	1	5	6	5	5	1	
الثانية	3	4	5	5	5		
الثالثة		6	2	2	2		3
الرابعة				2	2	3	3
الخامسة			1			5	
السادسة	1	1	1	2	2	2	4
السابعة	7	1					2
لم يذكر	8	3	5	4	4	9	8
المجموع	20	20	20	20	20	20	20

ولا تختلف اولويات الطالبات في الفرع الادبي عن بقية الطلبة في نسبة المشاهدة لدروس اللغة العربية والانكليزية والرياضيات حيث تحتل الاولوية الامر الذي يدل على وجود مشكلة حقيقية تتطلب المعالجة من خلال البحث عن الاسباب ووضع الحلول المناسبة.

وتوزعت اجابات الطلبة من كلا الجنسين بشأن مدى تلبية فضائية العراق التربوية لحاجاتهم من حيث تقديم العدد الكافي من المحاضرات فقد اجاب (نعم) ٩ طلاب بنسبة ٤٥,٠% من الذكور علمي و١٣ طالبة بنسبة ٦٥,٠% اناث علمي و١٤ طالب بنسبة

اشباع فضائية العراق التربوية الحاجات التعليمية لطلبة الصفوف المنتهية..... ( ٢٧٢ )

٧٠،٠٪ ذكور ادبي و ١٥ طالبة بنسبة ٧٥،٠٪ اناث ادبي، بينما اجاب (كلا) ١٠ طلاب بنسبة ٥٠،٠٪ من الذكور علمي و 4 طالبات بنسبة ٢٠،٠٪ اناث علمي و ٥ طلاب بنسبة ٢٥،٠٪ ذكور ادبي و ٣ طالبات بنسبة ١٥،٠٪ اناث ادبي، في حين ( لم يذكر) ذلك ١ طالب واحد بنسبة ٥،٠٪ من الذكور علمي و ٣ طالبات بنسبة ١٥،٠٪ اناث علمي و ١ طالب بنسبة ٥،٠٪ ذكور ادبي و ٢ طالبتان بنسبة ١٠،٠٪ اناث ادبي، انظر الجدول رقم (٢٢) :

جدول رقم (٢٢) يوضح مدى تلبية فضائية العراق التربوية لحاجة الطلبة بتقديم عدد كافي من المحاضرات

ت	نعم	ذكور علمي		اناث علمي		اناث ادبي	
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
١	نعم	45.0	9	70.0	14	75.0	15
٢	كلا	50.0	10	25.0	5	15.0	3
	لم يذكر	5.0	1	5.0	1	10.0	2
	المجموع	100%	20	100%	20	100%	20

وتشير الارقام ان فضائية العراق التربوية تلي حاجات طلبة الصفوف المنتهية من خلال تقديم عدد كافي من الدروس باستثناء طلبة الفرع العلمي الذين طالبوا بالمزيد علما ان القناة تكثف من دروسها مع اقتراب الامتحانات الوزارية حيث تواصلت بث الدروس من الصباح وحتى وقت متأخر من المساء.

وتراوحت اجابات الطلبة من كلا الجنسين بشأن مدى استيعاب المبحوثين للدروس التي تعرضت من خلال شاشة فضائية العراق التربوية من حيث الوقت المخصص للمحاضرة حيث ذكر (نعم) ٧ طلاب بنسبة ٣٥،٠٪ من الذكور علمي و ٩ طالبات بنسبة ٤٥،٠٪ اناث علمي و ١٦ طالب بنسبة ٨٠،٠٪ ذكور ادبي و ١٢ طالبة بنسبة ٦٠،٠٪ اناث ادبي، بينما اجاب (كلا) ١٣ طالب بنسبة ٦٥،٠٪ من الذكور علمي و ٨ طالبات بنسبة ٤٠،٠٪ اناث علمي و ٣ طالبات بنسبة ١٥،٠٪ ذكور ادبي و ٦ طالبات بنسبة ٣٠،٠٪ اناث ادبي، في حين ( لم يذكر) ذلك ٣ طالبة بنسبة ١٥،٠٪ اناث علمي و ١ طالب بنسبة ٥،٠٪ ذكور ادبي و ٢ طالبتان بنسبة ١٠،٠٪ اناث ادبي، انظر الجدول رقم (٢٣) :

جدول رقم (٢٣) يوضح تلبية الوقت المخصص للمحاضرة في فضائية العراق التربوية لاستيعاب الدروس

ت	ذكور علمي		اناث علمي		ذكور ادبي		اناث ادبي	
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
١	35.0	7	45.0	9	80.0	16	60.0	12
٢	65.0	13	40.0	8	15.0	3	30.0	6
لم يذكر			15.0	3	5.0	1	10.0	2
المجموع	%100	20	%100	20	%100	20	%100	20

ويلاحظ ثمة فرق في نسب القبول او الرفض بين الفرع العلمي والادبي وبغض النظر عن النوع حيث يجد نسبة كبيرة من طلاب الفرع العلمي ان ٣٠ دقيقة غير كافية لاستيعاب الدرس بجميع جوانبه كما هو مقرر في المنهج الدراسي بينما تجد نسبة من طلاب الفرع الادبي ان مدة الدرس كافية وذلك لاختلاف الصعوبة في المواد بين الفرعين الامر الذي يجب مراعاته من قبل ادارة القناة.

وتوزعت اجابات الطلبة بشأن مدى مساعدة قاعات الدروس في استوديوهات فضائية العراق التربوية لحاجاتهم من اجل استيعاب المعلومات فقد اجاب (نعم) ١٤ طالب بنسبة ٧٠،٠٪ من الذكور علمي و١٦ طالبة بنسبة ٨٠،٠٪ اناث علمي و١٥ طالب بنسبة ٧٥،٠٪ ذكور ادبي و ١٧ طالبة بنسبة ٨٥،٠٪ اناث ادبي، بينما اجاب (كلا) ٤ طالب بنسبة ٢٠،٠٪ من الذكور علمي و ١ طالبة بنسبة ٥،٠٪ اناث علمي و ٤ طالب بنسبة ٢٠،٠٪ ذكور ادبي و ١ طالبة بنسبة ٥،٠٪ اناث ادبي، في حين (لم يذكر) ذلك ٢ طالبان واحد بنسبة ١٠،٠٪ من الذكور علمي و ٣ طالبات بنسبة ١٥،٠٪ اناث علمي و ١ طالبتان بنسبة ٥،٠٪ ذكور ادبي و ٢ طالبة بنسبة ١٠،٠٪ اناث ادبي، انظر الجدول رقم (٢٤) :

جدول رقم (٢٤) يوضح مدى قدرة قاعة الدرس في فضائية العراق الفضائية على المساعدة في استيعاب الدروس

ت	ذكور علمي		اناث علمي		ذكور ادبي		اناث ادبي	
	ال تكرار	%	ال تكرار	%	ال تكرار	%	ال تكرار	%
١ نعم	14	70.0	16	80.0	15	75.0	17	85.0
٢ كلا	4	20.0	1	5.0	4	20.0	1	5.0
	2	10.0	3	15.0	1	5.0	2	10.0
المجموع	20	%100	20	%100	20	%100	20	%100

وتبين الارقام السابقة ان طلبة الفرعين العلمي والادبي من الذكور والاناث يرون ان المكان المخصص لعرض المحاضرة عبر شاشة فضائية العراق التربوية مناسب لدرجة انه لا يؤثر على استيعاب المعلومات وذلك من خلال توفير وسائل الايضاح المختلفة . واختلفت اجابات الطلبة من كلا الفرعين العلمي والادبي بشأن عدم فهم المحاضرات المقدمة عبر فضائية العراق التربوية بسبب صعوبة الاتصال المباشر بالمدرس فقد اجاب (نعم) ١ طالب بنسبة ٥,٠% من الذكور علمي و٤ طالبات بنسبة ٢٠,٠% اناث علمي و١ طالب بنسبة ٥,٠% ذكور ادبي و٣ طالبات بنسبة ١٥,٠% اناث ادبي، فيما اجاب (احيانا) ١٤ طالب بنسبة ٧٠,٠% من الذكور علمي و١٠ طالبات بنسبة ٥٠,٠% اناث علمي و٤ طالب بنسبة ٧٠,٠% ذكور ادبي و ١٣ طالبة بنسبة ٦٥,٠% اناث ادبي، في حين اجاب ( كلا) ٣ طلاب واحد بنسبة ١٥,٠% من الذكور علمي و٢ طالبتان بنسبة ١٠,٠% اناث علمي و٤ طلاب بنسبة ٢٠,٠% ذكور ادبي و ٢ طالبتان بنسبة ١٠,٠% اناث ادبي، و(لم يذكر) اجابة محددة ١ طالب بنسبة ٥,٠% من الذكور علمي و٤ طالبات بنسبة ٢٠,٠% اناث علمي و١ طالب بنسبة ٥,٠% ذكور ادبي و٢ طالبتان بنسبة ١٠,٠% اناث ادبي ، انظر الجدول رقم (٢٥) :

جدول رقم (٢٥) يوضح مدى صعوبة الاتصال بالمدرس على عدم فهم الدرس في فضائية العراق الفضائية

ت	ذكور علمي		إناث علمي		ذكور ادبي		إناث ادبي	
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
١	٥.٠	١	٢٠.٠	٤	٥.٠	١	١٥.٠	٣
٢	٧٠.٠	١٤	٥٠.٠	١٠	٧٠.٠	١٤	٦٥.٠	١٣
٣	١٥.٠	٣	١٠.٠	٢	٢٠.٠	٤	١٠.٠	٢
لم يذكر	١٠.٠	٢	٢٠.٠	٤	٥.٠	١	١٠.٠	٢
المجموع	%١٠٠	٢٠	%١٠٠	٢٠	%١٠٠	٢٠	%١٠٠	٢٠

ونستنتج مما تقدم ان عدم الاتصال المباشر مع المدرس في فضائية العراق التربوية يفضي احيانا الى عدم فهم الدرس الامر الذي يشير الى اهمية الاتصال المباشر في العملية التعليمية التي تتيح توجيه الاسئلة بشكل مباشر والاجابة عليها .

وتوزعت اجابات الطلبة بشأن مدى الفائدة المتحققة من المشاركة في طرح الاسئلة على المدرس في فضائية العراق التربوية عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك وتويتر) فاجاب (نعم) ١١ طالب بنسبة ٥٥,٠% من الذكور علمي و١١ طالبة بنسبة ٥٥,٠% اناث ادبي، بينما اجاب (احيانا) ٤ طلاب بنسبة ٢٠,٠% من الذكور علمي و٧ طلاب بنسبة ٣٥,٠% ذكور ادبي و ٤ طالبات بنسبة ٢٠,٠% اناث ادبي، في حين اجاب (كلا) ٤ طلاب واحد بنسبة ٢٠,٠% من الذكور علمي و٤ طالبات بنسبة ٢٠,٠% اناث علمي و١ طالب بنسبة ٥٠,٠% ذكور ادبي و ٤ طالبات بنسبة ٢٠,٠% اناث ادبي، و(لم يذكر) اجابة محددة ١ طالب بنسبة ٥,٠% من الذكور علمي و ٥ طالبات بنسبة ٢٥,٠% اناث علمي و١ طالب بنسبة ٥,٠% ذكور ادبي و٢ طالبتان بنسبة ١٠,٠% اناث ادبي ، انظر الجدول رقم (٢٦) :

جدول رقم (٢٦) يوضح مقدار الفائدة من المشاركة وطرح الاسئلة على المدرس في الفضائية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ( الفيس بوك ، تويتر)؟

ت	ذكور علمي		اناث علمي		ذكور ادبي		اناث ادبي	
	التركرار	%	التركرار	%	التركرار	%	التركرار	%
١	11	55.0	11	55.0	10	50.0	10	50.0
٢	4	20.0	7	35.0	4	20.0	4	20.0
٣	4	20.0	1	5.0	4	20.0	4	20.0
لم يذكر	1	5.0	1	5.0	2	10.0	2	10.0
المجموع	20	%100	20	%100	20	%100	20	%100

ويلاحظ مما تقدم ان ثمة رغبة كبيرة لدى نسبة من طلبة الصفوف المنتهية في الفرعين العلمي والادبي من كلا الجنسين للتفاعل والمشاركة مع المدرسين اثناء المحاضرات كون العملية التعليمية تتطلب حالة التواصل لطرح الاسئلة وايضاح الاستفهامات والاجابة على الاسئلة مما يدل على ان الطلبة بحاجة الى دروس فضائية العراق التربوية .

وتباينت اجابات الطلبة بشأن مدى المتابعة والمراجعة نتيجة وضع دروس فضائية العراق التربوية على موقع التواصل الاجتماعي (يوتيوب) فذكر (نعم) ١٦ طالب بنسبة ٨٠،٠٪ من الذكور علمي و١٤ طالبة بنسبة ٧٠،٠٪ اناث علمي و١٤ طالب بنسبة ٧٠،٠٪ ذكور ادبي و١٠ طالبات بنسبة ٥٠،٠٪ اناث ادبي، بينما اجاب (احيانا) ٢ طالب بنسبة ١٠،٠٪ من الذكور علمي و ٢ طالبان من الاناث علمي بنسبة ١٠٪ و٤ طلاب بنسبة ٢٠،٠٪ ذكور ادبي و ٨ طالبات بنسبة ٤٠،٠٪ اناث ادبي، في حين اجاب (كلا) ١ طالب واحد بنسبة ٥،٠٪ من الذكور علمي و١ طالب بنسبة ٥٠،٠٪ ذكور ادبي ، و(لم يذكر) اجابة محددة ١ طالب بنسبة ٥،٠٪ من الذكور علمي و٤ طالبات بنسبة ٢٠،٠٪ اناث علمي و١ طالب بنسبة ٥،٠٪ ذكور ادبي و٢ طالبتان بنسبة ١٠،٠٪ اناث ادبي ، انظر الجدول رقم(٢٧) :

جدول رقم (٢٧) يوضح مدى متابعة ومراجعة الطلبة لدروس فضائية العراق التربوية على موقع ( اليوتيوب )

ت	ذكور علمي		اناث علمي		ذكور ادبي		اناث ادبي	
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
١	80.0	16	70.0	14	50.0	10	70.0	14
٢	10.0	2	20.0	4	40.0	8	10.0	2
٣	5.0	1	5.0	1				
لم يذكر	5.0	1	20.0	4	10.0	2	5.0	1
المجموع	%100	20	%100	20	%100	20	%100	20

ويتضح ان استعانة فضائية العراق التربوية بموقع اليوتيوب من خلال عرض جميع المحاضرات يجند الطالب حيث يوفر له فرصة متابعة الدروس التي لم يسمح له الوقت او الظروف بمتابعتها كما توفر امكانية المراجعة المستمرة واعادة الدرس اكثر من مرة من اجل الاستيعاب والفهم.

واختلفت اجابات الطلبة من كلا الفرعين العلمي والادبي بشأن مدى تاثير اناقة المدرس في فضائية العراق التربوية على استيعاب الدروس فقد اجاب (نعم) ٤ طلاب بنسبة ٢٠,٠% من الذكور علمي و٦ طالبات بنسبة ٣٠,٠% اناث علمي و٧ طلاب بنسبة ٣٥,٠% ذكور ادبي و٣ طالبات بنسبة ١٥,٠% اناث ادبي، فيما اجاب (احيانا) ٤ طلاب بنسبة ٢٠,٠% من الذكور علمي و٢ طالبتان بنسبة ١٠,٠% اناث علمي و٣ طلاب بنسبة ١٥,٠% ذكور ادبي و٧ طالبات بنسبة ٣٥,٠% اناث ادبي، في حين اجاب ( كلا ) ١٠ طلاب واحد بنسبة ٥٠,٠% من الذكور علمي و٨ طالبة بنسبة ٤٠,٠% اناث علمي و٩ طالب بنسبة ٤٥,٠% ذكور ادبي و٨ طالبات بنسبة ٤٠,٠% اناث ادبي، و(لم يذكر) اجابة محددة ٢ طالبان بنسبة ١٠,٠% من الذكور علمي و٤ طالبات بنسبة ٢٠,٠% اناث علمي و١ طالب بنسبة ٥,٠% ذكور ادبي و٢ طالبتان بنسبة ١٠,٠% اناث ادبي ، انظر الجدول رقم (٢٨) :

جدول رقم (٢٨) يوضح اثر اناقة المدرس في فضائية العراق التربوية في استيعاب الدروس

ت	ذكور علمي		اناث علمي		ذكور ادبي		اناث ادبي	
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
١	20.0	4	30.0	6	35.0	7	15.0	3
٢	20.0	4	10.0	2	15.0	3	35.0	7
٣	50.0	10	40.0	8	45.0	9	40.0	8
لم يذكر	10.0	2	20.0	4	5.0	1	10.0	2
المجموع	%100	20	%100	20	%100	20	%100	20

ويتبين من الاحصائيات السابقة ان اناقة المدرس ليس لها تاثير قوي على استيعاب الدروس من قبل طلبة الصفوف المنتهية حيث ينشغل هؤلاء بمتابعة الدروس اكثر مما يجذب انتباههم ملابس المدرس او المدرسة مما يشر الى جدية الطلبة في متابعة المحاضرات.

وجاءت اجابات الطلبة بشأن متابعة الطلبة للبرامج غير التعليمية في فضائية العراق التربوية بشكل متباين فقد اجاب (نعم) ٤ طلاب بنسبة ٢٠,٠٪ من الذكور علمي و ٣ طالبات بنسبة ١٥,٠٪ اناث علمي و ٣ طلاب بنسبة ١٥,٠٪ ذكور ادبي و ١ طالبة بنسبة ٥,٠٪ اناث ادبي، فيما اجاب (احيانا) ٦ طلاب بنسبة ٣٠,٠٪ من الذكور علمي و ٦ طالبات بنسبة ٣٠,٠٪ اناث علمي و ٧ طلاب بنسبة ٣٥,٠٪ ذكور ادبي و ٨ طالبات بنسبة ٤٠,٠٪ اناث ادبي، في حين اجاب (كلا) ٨ طلاب واحد بنسبة ٤٠,٠٪ من الذكور علمي و ٧ طالبات بنسبة ٣٥,٠٪ اناث علمي و ٨ طلاب بنسبة ٤٠,٠٪ ذكور ادبي و ٩ طالبات بنسبة ٤٥,٠٪ اناث ادبي، و(لم يذكر) اجابة محددة ٢ طالبان بنسبة ١٠,٠٪ من الذكور علمي و ٤ طالبات بنسبة ٢٠,٠٪ اناث علمي و ٢ طالبان بنسبة ١٠,٠٪ ذكور ادبي و ٢ طالبتان بنسبة ١٠,٠٪ اناث ادبي ، انظر الجدول رقم (٢٩) :

جدول رقم (٢٩) يوضح مدى متابعة الطلبة للبرامج غير التعليمية في فضائية العراق التربوية

ت	ذكور علمي		اناث علمي		ذكور ادبي		اناث ادبي	
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
١	20.0	4	15.0	3	15.0	3	5.0	1
٢	30.0	6	30.0	6	35.0	7	40.0	8
٣	40.0	8	35.0	7	40.0	8	45.0	9
	10.0	2	20.0	4	10.0	2	10.0	2
المجموع	%100	20	%100	20	%100	20	%100	20

ويبدو واضحا من الارقام السابقة في الجدول السابق ان البرامج غير التعليمية التي تقدمها فضائية العراق التربوية ليس لها صدى في نفوس طلبة الصفوف المنتهية حيث تتابعها نسبة قليلة حيث ينصرف الطلبة عند تعرضهم الى شاشة القناة الى الدروس التعليمية ويغادرونها عند انتهاءها لضيق الوقت وانشغالهم بالتحضير والامتحانات من جهة ولعدم جدوى هذه البرامج من وجهة نظرهم الامر الذي يستدعي ان تعيد ادارة القناة النظر فيها .

#### ملخص البحث

يتناول البحث بالاطار الميداني اشباع فضائية العراق التربوية الحاجات التعليمية لطلبة الصفوف المنتهية حيث اجريت الدراسة الميدانية على عينة من طلبة مدارس بغداد نظرا للدور الكبير الذي يمكن يؤديه التلفزيون التعليمي في الارتقاء بالعملية التربوية بعد التطورات التقنية التي شهدها قطاع الاعلام والتعليم على حد سواء.

ويهدف الباحث من خلال اجراءاته العملية التعرف على الاشباع والدوافع لطلبة الصفوف المنتهية - السادس الاعدادي بالتحديد - من خلال التعرض الى فضائية العراق التربوية والتقصي عن اسباب متابعتها والعزوف عن مشاهدة دروسها التعليمية فضلا عن الحاجات الحقيقية التي يبحث عنها الطلبة عبر شاشة القناة.

وتوصل الباحث من خلال نتائج بحثه الى استنتاجات عدة ابرزها ان فضائية العراق التربوية بحاجة الى اعادة النظر في اسلوب تقديم الدروس لطلبة المراحل المنتهية وجعل هذه الاساليب متنوعة لكي لا تكون الدروس جافة او مملة اذ يفضي ذلك الى عزوف

عدد من طلبة المراحل المنتهية عن متابعتها وان طلبة المراحل المنتهية يشاهدون فضائية العراق التربوية لمدة محدودة لا تزيد في اغلب الاحيان عن ساعة واحدة حيث يتابعون درس واحد او درسين.

بالمقابل اقر عدد من طلبة المراحل المنتهية ان فضائية العراق التربوية تقوم باشباع رغباتهم وتلبية حاجاتهم من حيث تقديمها لجميع الدروس وتغطية المنهج المقرر بالكامل بطريقة سهلة عبر مدرسين معروفين بالخبرة والكفاءة كما انها تتيح التواصل معها بطرق مختلفة.

واستند البحث الى المصادر الحديثة العربية والاجنبية والمترجمة فضلا عن المواقع الالكترونية من اجل التأصيل النظري لموضوع البحث بطريقة تمهد الى ادراك اوسع ، لاسيما ان التلفزيون التعليمي عموما يعد تجربة مفيدة في العراق وواسعة وكبيرة في العديد من البلدان العربية والعالم.

#### Abstract

This research paper deals with the frame satiate Iraqi satellite s educational needs teaching for students of classes ended where conducted the field study on a sample of Baghdad school students because of the large role that could be played by the educational TV to the upgrading process pedagogical after technical developments in the media and the education sector alike.

Researcher aims through scientific procedures to identify satisfy and motivation for the students of ended classes– the sixth preparatory specifically- through exposure to educational and satellite Iraq investigate the reason s for follow – up and aversion MHAHDT educational lessons as well as the need insisted .

The researcher by the results of his research to several conclusions , notably that Iraqi Satellite TV pedagogical need to re- consider the style to provide lessons for students of stages ending and make these methods NES to dry lessons for follow up and students stages ending watching satellite Iraq pedagogical limited to to no more than often for

On the other hand a number of ending stages students acknowledge satellite educational Iraq to satisfying their wishes and meet their needs in terms of submission of all the lessons and cover the entire curriculum to be an easy way through the well – known teachers experience and efficiency as allows them to communicate in different ways..

And it was based on research into Arabic and foreign translate modern sources as well as websites for allotropy theoretical research topic in a way pave to realize a broader specially that educational television is generally longer useful experience in Iraq, spacious and large in many Arab countries and the world .

### الاستنتاجات

- ١- ان طلاب الصفوف المنتهية ينصرفون عن مشاهدة فضائية العراق التربوية في حال وجود مدارس متميزة تقدم لهم ما يشبع حاجاتهم التعليمية.
- ٢- فضائية العراق التربوية بحاجة الى اعادة النظر في اسلوب تقديم الدروس لطلبة المراحل المنتهية وجعل هذه الاساليب متنوعة لكي لا تكون الدروس جافة او مملة اذ يفضي ذلك الى عزوف عدد من طلبة المراحل المنتهية عن متابعتها.
- ٣- ان طلبة المرحلة المنتهية يشاهدون فضائية العراق التربوية لمدة محدودة لا تزيد في اغلب الاحيان عن ساعة واحدة حيث يتابعون درس واحد او درسين.
- ٤- فضائية العراق التربوية مطالبة بعرض الدروس التي تشبع رغبات الطلبة وتلبي حاجاتهم في فترتي الظهيرة والمساء حيث ترتفع نسبة المشاهدة من قبل طلبة المرحلة المنتهية.
- ٥- فضائية العراق التربوية عليها ان تعيد ترتيب منهاج ايام العطل ولاسيما الجمعة والسبت حيث ترتفع نسبة المشاهدة من قبل طلبة الصفوف المنتهية وتقدم منهاجا خاصا يراعي حاجات الطلبة التعليمية .
- ٦- ثمة دوافع عديدة لطلبة الصفوف المنتهية لمشاهدة فضائية العراق التربوية ابرزها ان ماتطرة الدروس التعليمية مرشح ان يكون في الاسئلة الوزارية كما يسعى عدد من الطلبة الى مطابقة ما تطرحة الدروس بعدها نموذجية مع ما يقدمه المدرس في المدرسة للتأكد من صحته الامر الذي يعني وجود شكوك معينة لدى الطلبة بكفاءة مدرسي المدارس كما يتابع عدد من الطلبة الشريط الاخباري في القناة لمتابعة تعليمات وزارة التربية التي تخص الامتحانات وغيرها.

- ٧- تلبي فضائية العراق التربوية حاجات طلبة المراحل المنتهية من حيث تقديمها لجميع الدروس وتغطية المنهج المقرر بالكامل بطريقة سهلة عبر مدرسين معروفين بالخبرة والكفاءة كما انها تتيح التواصل معها بطرق مختلفة.
- ٨- تعد دروس اللغة العربية واللغة الانكليزية والرياضيات القاسم المشترك بين طلبة المراحل المنتهية من الذكور والاناث في الفرعين العلمي والادبي الامر الذي يتطلب ايلاء عناية خاصة بها من قبل فضائية العراق التربوية.
- ٩- يشعر طلبة الصفوف المنتهية ان مدة الدرس الواحد (٣٠ دقيقة ) غير كافية لتلبي حاجاتهم التعليمية مع اقرارهم ان قاعة الدرس في استوديوهات فضائية العراق التربوية مريحة لهم لاستقبال الدروس.
- ١٠- يطلب طلبة الصفوف المنتهية بتوفير سبل عديدة للتواصل مع الدرس المقدم من قبل فضائية العراق التربوية مع رغبتهم في طرح الاسئلة والتفاعل مع المدرسين اثناء المحاضرات عبر مواقع التواصل الاحتماعي الخاصة بالقناة.
- ١١- عرض فضائية العراق التربوية للدروس التعليمية عبر موقع التواصل الاجتماعي (اليوتيوب) يلبي حاجات الطلبة في مشاهدة المحاضرات في جميع الاوقات ولاسيما التي لم يشاهدوها بسبب ضيق الوقت او انشغالهم بالمدرسة او الامتحانات.
- ١٢- اعادة النظر في البرامج الاخرى غير الدروس التعليمية التي تعرضها فضائية العراق التربوية اذ لا تحظى بنسبة مشاهدة مقبولة من قبل طلبة الصفوف المنتهية.

### هوامش البحث

- ١- عبد الخالق محمد علي ، الصحافة التلفزيونية ، بيروت : دار المحجة البيضاء، ٢٠١٠، ص٢٧.
- ٢- فواز منصور الحكيم ، سيوسولوجيا الاعلام الجماهيري ، عمان : دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١١، ص ٢٤٦.
- ٣- مظفر مندوب، التلفزيون ودوره في حياة الطفل العراقي ، بغداد : دار الشؤون الثقافية والنشر، ١٩٨٣، ص ١٠.
- ٤- عزام ابو حمام ، الاعلام والمجتمع، عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١١، ص ١٠١
- ٥- غوران هدبرو،الاتصال والتغيير الاجتماعي في الدول النامية - نظرة نقدية، ترجمة :محمد ناجي الجوهر، بغداد : دار الشؤون الثقافية ، ١٩٩١، ص ٦٤.
- ٦- حسن شحاته و زينب النجار ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية اللبنانية . القاهرة ، ٢٠٠٣ ، ص ١١٧-١١٨.

- 7- <http://mddiab.kau.edu.sa/Pages-%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%84%D9%81%D8%B2%D9%8A%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A.aspx>
- ٨- ينظر : ١- باسم على حوامدة واخرون، وسائل الاعلام والطفولة ، عمان : دار جرير للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦، ص ١١٨-١١٩.
- ٢- فائقة عبد الله كردي، تأثير استخدام التلفزيون التعليمي على التحصيل الدراسي لتلميذات الصف الثاني الثانوي الاديبي بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية ، ١٤٠٩، ص ٥٩-٦٠
- ٩- نسيمة طبشوش ، القنوات الفضائية واثرها على القيم الاسرية لدى الشباب ، الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ٢٠١١، ص ١٣٥.
- ١٠- محمد منير حجاب ، نظريات الاتصال، القاهرة: دار الفجر ، ٢٠١٠ ، ص ٢٩٧-٢٩٩
- ١١- إحسان محمد الحسن، وعبد المنعم الحسني، طرق البحث الاجتماعي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطابع جامعة الموصل ، ١٩٨١، ص ٣٢٨.
- ١٢- تصريح لمدير قناة التربية المشهدان في وكالة الوطنية العراقية للانباء
- ١٣- عاطف عدلي العبد ، المنهج العلمي في البحوث الإعلامية ، القاهرة ، دار الهاني ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٣ .
- المحكمون حسب الحروف الابجدية :
- ١-١.د.علي جبار الشمري
- ٢-١.د.عبد السلام احمد السامر
- ٣-١.د.رعد جاسم الكعبي
- 14- <http://www.unesco.org/new/ar/iraq-office/education/primary-and-secondary-education/distance-learning/>
- 15- [http://ninanews.com/Website/News\\_Details.aspx?aS9WXk%252bdSnPkYkqWZbb1w%253d%253d](http://ninanews.com/Website/News_Details.aspx?aS9WXk%252bdSnPkYkqWZbb1w%253d%253d)
- 16- <http://www.iraqhurr.org/content/article/1842185.html>

### **قائمة المصادر والمراجع**

- ١- إحسان محمد الحسن، وعبد المنعم الحسني، طرق البحث الاجتماعي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطابع جامعة الموصل ، ١٩٨١ ، ص ٣٢٨.

اشباع فضائية العراق التربوية الحاجات التعليمية لطلبة الصفوف المنتهية..... ( ٢٨٤ )

- ٢- باسم على حوامدة واخرون، وسائل الاعلام والطفولة ، عمان : دار جرير للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦، ص ١١٨-١١٩.
  - ٣- حسن شحاته و زينب النجار ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية اللبنانية . القاهرة ، ٢٠٠٣، ص ١١٧-١١٨.
  - ٤- عاطف عدلي العبد ، المنهج العلمي في البحوث الإعلامية ، القاهرة ، دار الهاني ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٣ .
  - ٥- عبد الخالق محمد علي ، الصحافة التلفزيونية ، بيروت : دار المحجة البيضاء، ٢٠١٠، ص ٢٧.
  - ٦- عزام ابو حمام ، الاعلام والمجتمع، عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١١، ص ١٠١
  - ٧- غوران هدبرو، الاتصال والتغيير الاجتماعي في الدول النامية - نظرة نقدية، ترجمة: محمد ناجي الجوهر، بغداد : دار الشؤون الثقافية ، ١٩٩١، ص ٦٤ .
  - ٨- فائقة عبد الله كردي، تأثير استخدام التلفزيون التعليمي على التحصيل الدراسي لتلميذات الصف الثاني الثانوي الادبي بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية ، ١٤٠٩، ص ٥٩-٦٠ .
  - ٩- فواز منصور الحكيم ، سيوسولوجيا الاعلام الجماهيري ، عمان : دار اسامة للنشر والتوزيع ، ٢٠١١، ص ٢٤٦ .
  - ١٠- محمد منير حجاب ، نظريات الاتصال ، القاهرة : دار الفجر ، ٢٠١٠ ، ص ٢٩٧-٢٩٩
  - ١١- مظفر مندوب، التلفزيون ودوره في حياة الطفل العراقي ، بغداد : دار الشؤون الثقافية والنشر، ١٩٨٣، ص ١٠ .
  - ١٢- نسيمة طبشوش ، القنوات الفضائية واثرها على القيم الاسرية لدى الشباب ، الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ٢٠١١، ص ١٣٥ .
- 13- <http://www.iraqhurr.org/content/article/1842185.html>
- 14- <http://www.unesco.org/new/ar/iraq-office/education/primary-and-secondary-education/distance-learning/>
- 15- [http://ninanews.com/Website/News\\_Details.aspx?aS9WXk%252bdSnPkYykqWZbblw%253d%253d](http://ninanews.com/Website/News_Details.aspx?aS9WXk%252bdSnPkYykqWZbblw%253d%253d)
- 16- <http://mddiab.kau.edu.sa/Pages-%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%84%D9%81%D8%B2%D9%8A%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A.aspx>